

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثلجي الأغواط



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

الموضوع:

تأثير الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب
الجزائري (دراسة ميدانية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

* تحت إشراف الاستاذ:

محمد بن عزوز

* من إعداد الطلبة:

❖ مصطفى بن السائح

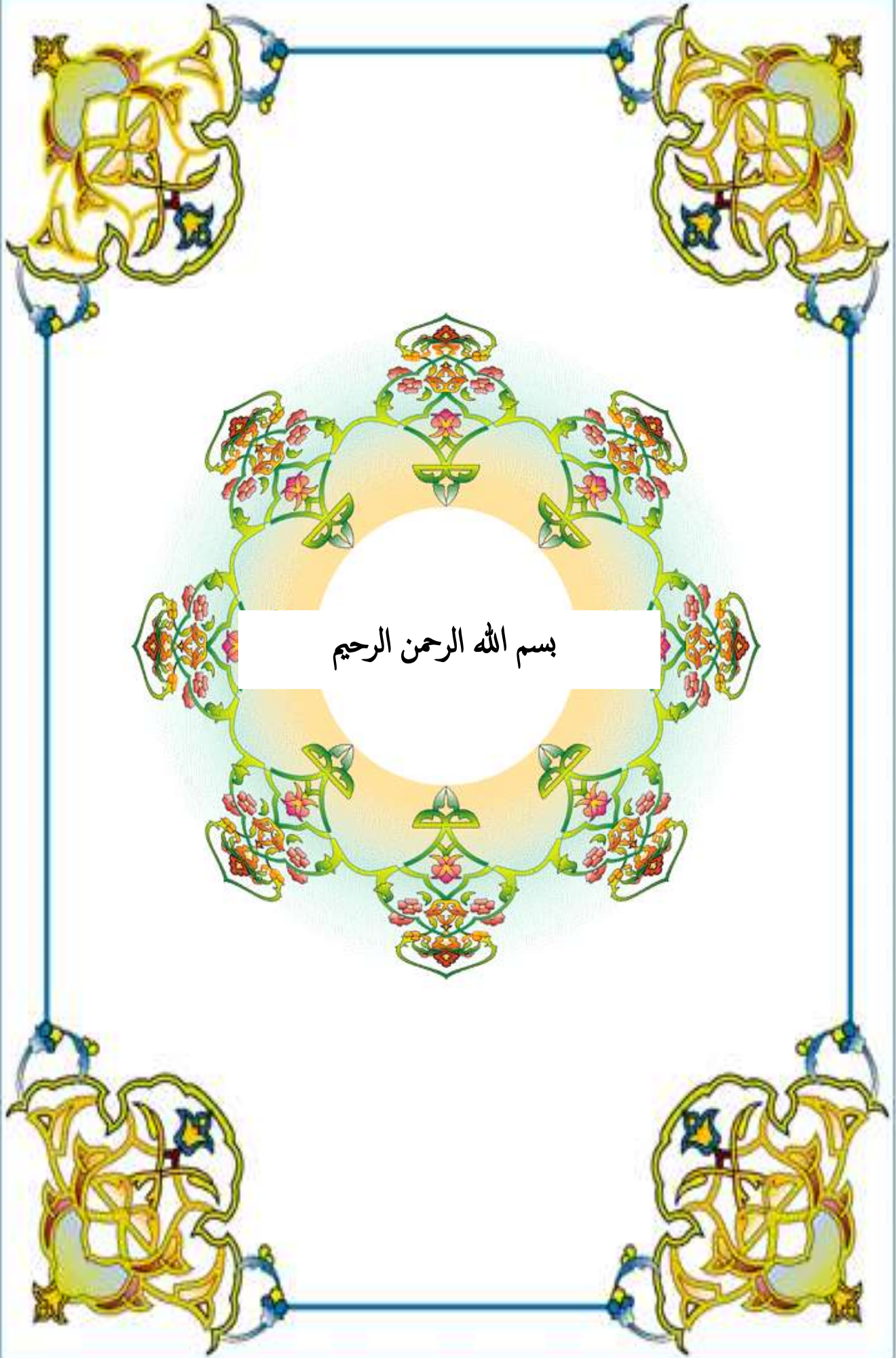
❖ مراد مختار بوقناشة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د.نوعي عبد القادر	أستاذ محاضر - أ-	رئيساً
د. محمد بن عزوز	أستاذ محاضر - أ-	مشرفاً ومقرراً
د. عيسى	أستاذ محاضر - أ-	مناقشاً

السنة الجامعية
2023/2022

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

« رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي اعممت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا

ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين »

النمل -19-

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

" من اصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم

قد شكرتم فإن الله شاكر يحب الشاكرين"

نبدأ بالصلاة على أشرف الخلق ونشكر المولى جل شأنه بديع السموات والأرض أن شق

سمعنا وبصرنا بحوله وقوته وفضله وتوفيقه في إخراج هذا الجهد والعمل إلى النور،

والذي يعد قطرة من بحر، كما نفضل بشكرنا الخالص وجزيل الامتنان إلى كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية تخصص اتصال وعلاقات عامة والى كافة أساتذة الكلية خاصة

الدكتور والأستاذ المشرف محمد بن عزوز الذي لم يبخل علينا بجهد المتواصل وأفكاره

النيرة وتوجيهاته وإرشاداته السديدة وآرائه القيمة وطريقته المثلى في إدارة التحفيز

المعنوي وذلك بتخصيصه لنا الأوقات الثمينة من أجل

إثراء هذا العمل، فشكرا لكم جميعا أيها الأساتذة الكرام،

ونتوجه بجزيل الشكر إلى السادة الأساتذة الذين درسونا

من بداية المشوار الدراسي إلى يومنا هذا.

ونختم شكرنا المبجل إلى كل من ساهم في هذا العمل

من قريب أو من بعيد، لكم جميعا كل شكرنا.

مصطفى



إهداء

يا رافع السموات فاجعله خالصا لوجهك الكريم، وأكتبه لي في ميزان حسناتي يا
أجود الأجودين ويا أكرم الأكرمين أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى: أعلى من
الوجود إلى من كان سببا في تميزي في المدرسة التي زرعت في نفسي مبادئ
التفوق والعفة والكبرياء إلى مملكة الحنان أُمي الغالية. إلى من أرادني شامخ
الرأس عزيز الجانب على نبراس حياتي إلى القنديل الذي أنار لي درب الحياة
إلى مثلي الأعلى إلى من يعجز اللسان عن ذكر فضائله إلى رمز العطاء الأبدي
إلى من شيد لي طريق النجاح إلي أبي والذي كان سند لي في توجيهاته
إلى بلسم الروح ومهجة القلب ومنبع الحنان إخوتي وأخواتي إلى كل صديقاتي
والأهل والأقارب

مراد مختار



إهداء

إلى شفيغنا يوم القيامة طبيب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها محمد عليه أزكى الصلاة والسلام.

إلى أصحاب الفضل الأول أطل الله أعمارهم إلى من تحملوا مشقة الحياة فكانوا السند الطيب الصبور والصدر الحنون والديّ الكريمين حفظهما الله، إلى رمزي الحب والوفاء إخوتي كل باسمه حفظهم الله ورعاهم وسدد خطاهم. إلى كل الزملاء والأصدقاء حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم لما يحبه ويرضاه.

وإلى كل من يجمعنا به صلة الرحم والصدقة ولم نأتي على ذكرهم، إلى كل من ساندني وشجعني من قريب وبعيد.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التي تبنت نظرية الحتمية القيمة لعزي عبد الرحمان والاستخدامات والاشباع الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك شباب الجزائري وتطبيقها من خلال الدراسة على عينة مستخدمي الشبكات الاجتماعية لدى شباب مدينة الأغواط ولقد تمحورت أسئلة الدراسة كالآتي: السؤال الرئيسي:

ما أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب؟ وأسئلة فرعية:

ماهي أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟

ماهي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟

هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية يعكس السلوكيات الحضارية والثقافية

الجزائرية والتي ينتمي اليها الشباب الجزائري؟

هل مضامين الشبكات الاجتماعية أدت الى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب الجزائري؟

وبما أن هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فلقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور: المحور الأول عادات

وأنماط استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية. المحور الثاني دوافع استخدام

الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية أما محور الثالث حول الجانب القيمي لمضامين

الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على السلوكيات الحضارية والثقافية الجزائرية والتي ينتمي

اليها الشباب الجزائري أما محور الرابع فتمثل في مضامين الشبكات الاجتماعية وما إذا

كانت أدت الى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب الجزائري

الكلمات المفتاحية: الأثر, الاستخدام, الشبكات الاجتماعية, السلوك, الشباب.

Study summary:

This study, which adopted the value determinism theory of Azzi Abdel Rahman, uses and gratifications, aims to reveal the impact of the use of social networks on the behavior of Algerian youth and apply it through the study on a sample of social network users among the youth of the city of Laghouat. The study questions centered as follows: The main question:

What is the effect of using social networks on the behavior of young people? And sub-questions:

What are the patterns and habits of Algerian youth using the contents of social networks?

What are the motives for the Algerian youth's use of the contents of social networks?

Does the value aspect of the contents of social networks reflect the Algerian civilized and cultural behaviors to which Algerian youth belong?

Did the contents of social networks lead to the creation of new behaviors among Algerian youth?

Since this study belongs to the descriptive studies, we relied on the questionnaire tool to collect information from the respondents, where the questionnaire was divided into three axes: The first axis is the habits and patterns of Algerian youth's use of social networks. The

second axis is the motives of Algerian youth's use of social networks.

The third axis is about the value aspect of the contents of social networks and its reflections on the Algerian civilized and cultural behaviors to which Algerian youth belong. The fourth axis is represented in the contents of social networks and whether they led to the creation of new behaviors among Algerian youth.

Keywords: impact, use, social networks, behavior, youth.

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
93	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
93	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
94	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
95	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكات الاجتماعية يومية	04
96	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الشبكات الاجتماعية	05
97	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية	06
98	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المضلين للتواصل معهم	07
99	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة التصفح في الجلسة الواحدة	08
100	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أيام استخدام الشبكات الاجتماعية	09
101	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا كانت الإجابة في نهاية	10

	الاسبوع	
102	يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الاقبال على الشبكات الاجتماعية	11
103	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الشبكات الاجتماعية	12
104	يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهاز تصفح الشبكات الاجتماعية	13
105	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية	14
106	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الشبكات الاجتماعية	15
107	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية	16
107	يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفحة الشبكات الاجتماعية	17
108	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع مواضيع التواصل الاجتماعي	18
109	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات عبر الشبكات	19
110	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات إذا كانت اجابتهم بدائما	20
111	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعديل السلوك من خلال الشبكات الاجتماعية	21
112	يمثل توزيع أفراد العينة يمثل توزيع حسب نوع السلوكيات إذا كانت الإجابة بدائما	22
113	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات الناتجة عن مضامين	23

	الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالجنس	
114	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الدينية وعلاقتها بمتغير الجنس	24
115	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم	25
116	يمثل توزيع أفراد العينة يمثل تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية	26
117	تأثير الجانب القيمي للشبكات الاجتماعية على العلاقة بالآخرين	27
118	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم	28
119	السلوكيات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية ودورها في تكوين مواطن صالح وعلاقتها بمتغير الجنس	29
120	أهم المواقع التي تساعد في اكتساب سلوكيات جديدة وعلاقتها بمتغير الجنس	30
121	السلوكيات المتبنات من مضامين الشبكات الاجتماعية وتماشيها مع قيم المجتمع	31
122	زيادة مضامين الشبكات الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية وعلاقتها بالسن	32
123	يمثل خلق مضامين الشبكات الاجتماعية لسلوكيات داخلية وعلاقتها بمتغير الجنس	33
124	انعكاس مضامين الشبكات الاجتماعية على السلوكيات على اختلافها وعلاقتها بالسن	34
125	السلوكيات العدوانية لمضامين الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالسن	35
125	يمثل توزيع أفراد العينة السلوكيات السوية لمضامين الشبكات الاجتماعية	36

126	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية	37
-----	---	----

_ الإهداء والشكر

_ ملخص الدراسة

_ مقدمة

_ فهرس الجداول

فهرس المحتويات

الإطار المنهجي

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الموضوع

الدراسات السابقة

الإشكالية

الفرضيات

تحديد المفاهيم

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهي مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها وتطوره

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم

المطلب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي

المطلب الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي أنواعها وخصائصها.

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: موقع الفايسبوك

المطلب الأول: نشأة موقع الفايسبوك.

المطلب الثاني: سمات وخصائص موقع الفايسبوك

المطلب الثالث: تطبيقات موقع الفايسبوك

الفصل الثاني: ماهي الشباب

المبحث الأول: مرحلة الشباب واحتياجاتها

المطلب الأول: مرحلة الشباب

المطلب الثاني: معايير تحديد مرحلة الشباب

المطلب الثالث: احتياجات مرحلة الشباب

المبحث الثاني: خصائص الشباب ومشكلاته

المطلب الأول: خصائص الشباب

المطلب الثاني: مميزات النفسية والاجتماعية للشباب

المطلب الثالث: أهم مشكلات الشباب

المبحث الثالث: الشباب الجزائري

المطلب الأول: التركيب العمري والنوعي للمجتمع الجزائري

المطلب الثاني: الملامح العامة لفئة الشباب في الجزائر.

المطلب الثالث: مميزات الشباب الجزائري.

الفصل الثالث: تأثير موقع الفايسبوك على الشباب الجزائري

المبحث الأول: اعتبارات أساسية حول شباب الفاي سبوك

المطلب الأول: علاقة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: الحالة الثقافية لشباب الفاي سبوك وطبيعة الدوافع من استخدامه.

المطلب الثالث: سعي الشباب لتطوير هوية افتراضية جديدة على الفاي سبوك

المبحث الثاني: القيم الثقافية والسياسية لشباب الفاي سبوك.

المطلب الأول: القيم السياسية والاجتماعية لشباب الفاي سبوك

المطلب الثاني: قيمة الدين وحوار الثقافة على صفحات الفاي سبوك.

المطلب الثالث: قيمة الترفيه على صفحات الفاي سبوك

المبحث الثالث: تأثيرات موقع الفاي سبوك على الشباب

المطلب الأول: أثر السياسي والاجتماعي لموقع الفاي سبوك على الشباب

المطلب الثاني: الأثر الأخلاقي والقيمي لموقع الفاي سبوك على الشباب

المطلب الثالث: أثر موقع الفاي سبوك على اللغة العربية للشباب.

الإطار التطبيقي

تفريغ وتحليل وتفسير البيانات

نتائج الدراسة

التوصيات

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية سريعة في شتى المجالات، إذ أصبح اليوم قرية كونية صغيرة بفضل ما أتاحتها التكنولوجيا من وسائل وتقنيات، وبوصول الأنترنت الى الساحة أضفت الى الحياة البشرية الكثير من المظاهر، وغيّرت نمط الحياة كلياً ومن تلك المظاهر ما يعرف اليوم بالمواقع الالكترونية متعددة الخدمات، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت عصراً جديداً من الاتصالات التفاعلية بين مختلف فئات المجتمع خاصة منهم فئة الشباب.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية، نوعاً جديداً من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، حيث تلعب دوراً بارزاً في عملية تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين، يكون فيها المتلقي الحلقة الأساسية في بنائها وصياغتها، وتبادلها على نطاق واسع، على اعتبار أن تواصل الاجتماعي هو استخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا الهواتف النقالة لتحويل عملية الاتصال الى حوار تفاعلي، فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل

المعلومات, يتم عبره تداول الصور, والفيديوهات, والأخبار, والمقالات والمدونات الصوتية بين مشتركى الشبكة, وقد تعددت شبكات التواصل الاجتماعى على غرار يوتيوب وتويتر والفيسبوك.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعى أو الشبكات الاجتماعية مظهر من مظاهر الإعلام الجديد التى أصبحت مصدرا رئيسيا لجمع وتحليل وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين, حيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط وتزود منها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية مباشرة من قلب الأحداث وعن طريق المواطن الذى أصبح المراسل الموهوبة من الوسائل الإعلامية, وهذا بالرجوع لأكبر مثال عاشته الدول العربية خلال السنوات الأخيرة بما يعرف بالربيع الربيع العربى والتقلبات السياسية التى كانت الوسائل الإعلامية خاصة الحكومية, لذا لا بد من عدم اغفال تأثير هذه الشبكات وسبب تطورها وازدهارها ورقبها.

ومن خلال دراستنا التعرف على أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائرى خاصة شباب ولاية الأغواط, وذلك انطلاقا من تطبيق نظرتى الحتمية والقيمية والاستخدامات والاشباعات وكيفية استخدام الشباب لهذه الشبكات حيث قمنا بتقسيم موضوعنا الى عدة عناصر بداية بالجانب المنهجى والجانب النظرى والجانب التطبيقى.

_ أهداف الموضوع:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة احد الشباب المشتركين و المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي ، و فهم كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية و آثارها السلبية والإيجابية على سلوكيات شباب الأغواط والشباب الجزائري داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه ، ووضع جملة الآليات و الوسائل التي يتخذها الشباب كغطاء لحماية قيمهم و أفكارهم من الذوبان في ثقافة الأخر و من خلال تحمله الشبكات الاجتماعية من ثقافات مغايرة للقيم السائدة داخل النسق الاجتماعي التي منبعها في الأصل الدين الإسلامي.

3_ الدراسات السابقة

_ الدراسة الأولى:

للباحثة " حمايدية سارة" تحت عنوان " الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي (دراسة في الاستخدامات والاشباع عبر الفاسبوك) وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام واتصال نوقشت سنة 2015.

وانطلقت الدراسة من إشكالية " ما هي استخدامات الطفل الجزائري للفا سبوك والاشباعات المحققة من ذلك."

وقد هدفت في دراستنا هذه إلى:

- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي، باعتبارها من أحدث إفرزات التطورات الحاصلة في مجال الاتصال وتكنولوجياته.
- معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه.
- تحديد الدوافع الكاملة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي ونوع الاشباعات المحققة من خلال ذلك.
- إبراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل اليومية وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية.
- معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات، هل يتفاعل معها أم انه مجرد متلقي سلبي. حيث تدرج هذه لدراسة ضمن الدراسات الوصفية منهج المسح، وقد اعتمدت على الاستبيان (الاستمارة بنوعيتها) استبيان مقابلة و استبيان الكتروني بالإضافة إلى الملاحظة هذا على عينة تتكون من 150 طفل، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:
- أغلبية الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك أكثر من مرة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى والتواصل مع الأصدقاء مع وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.
- لم ينكر الآباء ايجابيات الموقع التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار و ايجاد وقت أكبر في الترفيه
- والتحكم في التكنولوجيا الحديثة.

• رغم ذلك توجد سلبيات عديدة تكمن في عزلة الأطفال اجتماعيا ن كما يصبح عدوانيا أكثر ويكسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه.

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة لاحظنا عدم وجود اختلافات كبيرة بينهما حيث إن دراستنا تناولت " أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري" أما هذه الدراسة تناولت "الطفل الجزائري ومواقع التواصل الاجتماعي" أي وجود تشابه في متغير مواقع التواصل الاجتماعي مع اختلاف في متغير الشباب والطفل الجزائري، بالإضافة إلى التشابه في الأداة واختلاف في النظرية المتبعة في الدراسة.

وقد استفدنا في هذه الدراسة من حيث تحديد مراحل وخطوات دراستنا هذه بالإضافة إلى مقارنتها بنتائج المتوصل إليها في دراسة "الطفل ومواقع التواصل الاجتماعي".

_ الدراسة الثانية:

"استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية «. للباحثة "مريم ناريمان نومار". وهي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير – شعبة علوم الإعلام والاتصال – جامعة الحاج لخضر – باتنة الجزائر.

وانطلقت الدراسة من إشكالية: "ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية". والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

• ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي Facebook لدى الجزائريين؟

• ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع Facebook؟

• كيف يؤثر استخدام Facebook على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للعالم والاتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام Facebook "
- يستخدم اغلب أفراد العينة موقع " Facebook " بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتنظيف، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث مع الموقع.

- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينما. حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية، ودراستنا حول أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري. مع اختلاف في تطبيق النظرية، والاعتماد على نفس الأداة لجمع المعلومات.

ومن حيث المعلومات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا من حيث المعلومات حيث تطرقت إلى مختلف الجوانب.

_ الدراسة الثالثة:

دراسة زهير عابد 2012 وعنوانها " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي " حيث حاول فيها الباحث التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، حيث انطلق في ذلك من عدة تساؤلات أهمها التساؤل الرئيسي التالي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير الاجتماعي والسياسي؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات و الاشباعات حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية ، حيث قام الباحث باختيار ، عينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها 500 مبحوث .

وأوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الإلكتروني عن باقي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى ، وبنسبة 8.88 بالمائة و يليه في المرتبة الثانية الفيسبوك بنسبة 8.7 بالمائة أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم وبنسبة 6.89 و تتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى اقل من ثلاث ساعات ، و بنسبة 4.40 بالمائة وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولها لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة 66 بالمائة وأنهم يتقنون بها الأدوار الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة بلغت نسبتها 2.58 بالمائة وفي النهاية قد أوصت هذه الدراسة على ضرورة أن تعمل الشركات القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على القيم و العادات و الخصوصية لبعض الشعوب وعدم الإساءة إليها.

من خلال دراستنا التي قمنا بها و هذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينما. حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها على الرأي العام الفلسطيني، ودراستنا حول أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري. مع اختلاف في العينة والمنهج، والاعتماد على نفس المدخل النظري.

ومن حيث المعلومات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا من حيث المعلومات حيث تطرقت إلى مختلف الجوانب.

4_ الإشكالية

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة، وذلك بتحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وهذا ما تميز به بداية من القرن العشرين بمرور الأنترنترنت.

تعد الأنترنترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات الأفراد وأفكار بعضهم البعض وهذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين.

هذه الشبكات الاجتماعية مواقع (التواصل الاجتماعي) تعرف بأنها منظومة شبكات الكترونية تربط بين المشتركين و ذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات، و هكذا أصبحت من أشهر مواقع الأنترنترنت وأكثرها انتشارا على سطح الأرض لكي تمس كافة المجتمعات على اختلافها النامية منها والمتقدمة و السائرة في طريق النمو، و الشبكات الاجتماعية نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب

التي فرضت نفسها و كونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الأخرى تتأثر بها ، كما أن أهمية الشبكات الاجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها و كثرة مستخدميها خاصة فئة الشباب .

الشباب الذي يعتبر هو رأس المال لكافة الأمم وعتادها حاضرا ومستقبل وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروة مواردنا كلها وهو أمل الأمة وعماد قوتها لذا على الأمة الاهتمام بالشباب ومعرفة اتجاهاته وميولته ومشكلاته في كافة المجتمعات خاصة العربية والإسلامية منها خاصة المجتمع الجزائري في كافة ترابه وكافة ولاياته خاصة المحافظة منها حيث نحيط بالذكر هنا ولاية الأغواط وشبابها الذين أصبحوا من أهم مستخدمي الشبكات الاجتماعية .

إن سلوك الشباب إزاء مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر و ملحوظ خاصة في الآونة الأخيرة، هذا ما يبين أن العلاقة بين الشباب و الشبكات الاجتماعية جد وطيدة لكون الشباب فئة مواكبة للعصرنة و التطور فهي فئة مواكبة للعصرنة و التطور فهي فئة لا يستهان بها وخاصة المجتمعات العربية ومن بين هذه المجتمعات المجتمع الجزائري .

حيث يعد المجتمع الجزائري عموما و الشباب خصوصا الأكثر عرضة للتحويلات و التغييرات المنتشرة عبر الشبكات الاجتماعية، مما يجعل الشباب الجزائري يتأثر بالمضامين التي تحملها سواء كانت ايجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب السلوكي، باعتبار إن الشباب الجزائري يتميز بحب الاطلاع و الظهور و التفتح و الميول إلى ما هو أفضل و جديد، لذا فهم أكثر عرضة للتجديد و التغيير في السلوك من خلال الأفكار الجديدة المنتشرة عبر الشبكات الاجتماعية التي تشغل و تسيطر بشكل مباشر وغير مباشر في سلوكيات الشباب الجزائري سواء كان هذا الشباب داخل الأسرة أو المجتمع و تنبيهه للسلوكيات المؤثرة النافعة وغير النافعة .

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على جميع التأثيرات المستهدفة من قبل الشباب والتي يمكن إن تحدثها جميع شبكات التواصل الاجتماعي مع سلوكيات الشباب الجزائري.

لذا تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

❖ ما هو أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟

وتتفرع عدة تساؤلات فرعية من التساؤل الرئيسي وفقا لإطار العام للدراسة وهي:

- ما هي أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟
- ما هي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟
- هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية يعكس السلوكيات الحضارية والثقافية الجزائرية والتي ينتمي إليها الشباب الجزائري؟
- هل مضامين الشبكات الاجتماعية أدت إلى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب

الجزائري؟

5_ الفرضيات

الفرضية العامة:

تتعرض شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على الهوية لدى الشاب الجامعي.

الفرضية الجزئية:

➤ تتعرض شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على الهوية التصريحية لدى الشباب

الجامعي

➤ تتعرض شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على الهوية النشطة لدى الشباب الجامعي

➤ تتعكس شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على الهوية المحسوبة لدى الشباب

الجامعي

6_ تحديد المفاهيم

6_1 التأثير:

لغة: التأثير إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء وأثر فيه تأثيراً أي ترك فيه أثراً اصطلاحاً: التأثير هو بعض التغوىر الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدرکها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، ن اتجاهات وقد تجعله تكون جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة ، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغوىر على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني¹.

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الشباب فيؤثر في سلوكياتهم وذلك من خلال مختلف المضامين من رسائل و معلومات التي يتلقاها من موقع الفايسبوك.

6_2 شبكات التواصل الاجتماعي

يعرفها محمد عواد بأنها: "تركيبية اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة Node – بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو

¹ حمد مذير حجاب : الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003، ص533

الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص²

وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها: "شبكات التواصل الاجتماعي هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم³"

التعريف الإجرائي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، اكتسبت إسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين الأفراد و، من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي سنقوم علىها دراستنا هي موقع الفايسبوك

3_6 الشباب

عرف المركز القومي للبحوث الاجتماعية الشباب على أساس لغوي للكلمة، فأطلق لفظ الفتوة على الشباب، والذي يرادف كلمة Adplscence باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني الذي تعني: تنمو نحو النضج، فالفتوة في القاموس العربي تعني الشباب الحدث، وتشمل كلمة شباب عند اللغويين كل مرحلة الشباب حتى الثلاثين

² هبة محمد خليفة: مواقع الشبكات الاجتماعية، منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات، ديسمبر 2014

³ رحومة الطوب عيساني: اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف،

دراسة ميدانية، جامعة باتنة - الجزائر، ص 15.

تقرىبا وىعرفه معجم العلوم الاجتماعية: بالأفراد الذين هم في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين سن البلوغ الجنسي والنضج.

التعريف الإجرائي:

يشير مفهوم الشباب إلى لافئة تتمتع بالقوة والنشاط والفاعلية في بناء المجتمعات والتي تشكل جوهر الحركية ومضمون التجديد في المجتمع وامتداد قوتها من فئة الشباب.

الفصل الأول: ماهي مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها وتطوره

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم

المطلب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي

المطلب الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي أنواعها وخصائصها.

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: موقع الفايسبوك

المطلب الأول: نشأة موقع الفايسبوك.

المطلب الثاني: سمات وخصائص موقع الفايسبوك

المطلب الثالث: تطبيقات موقع الفايسبوك

إن التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وهذا النوع من التواصل بين الناس يكون بواسطة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، وتعددت هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بيها وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه المواقع في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشارها.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها ومميزاتها، بالإضافة إلى إيجابياتها وسلبياتها، وفي الأخير إلى نشأة موقع الفايسبوك وكذا خصائصه وتطبيقاته

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها وتطوره

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم

"انتشرت هذه المواقع بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية، وجعله يبدوا كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض

ويعود ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلى عالم الاجتماع " جون بارنز Barnes. A John " في عام 1954 فالشبكات الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتقادية المكتوبة، وساهم ظهور شبكة الأنترنت في انتشار ظاهرة التواصل الاجتماعي، وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكات التي تسمى وسائل الإعلام الاجتماعية عبر الأنترنت المبنية على التطبيقات Applications التي تركز على بناء شبكات اجتماعية أو علاقات اجتماعية بين البشر من ذوي الاهتمام المشترك، أو النشاطات المشتركة، وتعتمد مواقع التواصل الاجتماعي أساسا على التمثيل بحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي Profile وكذلك خدمات " متعددة أخرى تسمح للمستخدمين بتبادل القيم والأفكار والنشاطات والأحداث والاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية⁴

كان أول ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الأنترنت، في شكل تجمعات هو موقع Theglobe.com عام 1994، تلاه موقع GeoCities في العام نفسه، وتلاهها موقع Tripod عام 1995، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة،

⁴ عبد الكريم علي الدبسي، زهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 40، العدد 1، 2013، ص 70.

وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر صفحات، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات، في حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني، وأهمها موقع com.Chassmates عام 1995، الذي يهتم بربط الاتصال بين زملاء الدراسة السابقين، وموقع com.SixDegress عام 1997، الذي يركز على الروابط غير المباشرة، الملفات الشخصية للمستخدمين، الرسائل المتبادلة المدمجة ضمن قائمة الأصدقاء، كما ظهرت عام 1999 نماذج مختلفة من مواقع التواصل الاجتماعي تقوم أساساً على الثقة والصدقة، حيث شملت التحديثات منح المستخدمين سلطة التحكم في المضمون والاتصال.

وخلال الفترة الممتدة ما بين 2002 و2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع اجتماعية تواصلية، فكان أولها موقع Friendster عام 2003، ثم تلاه موقع space My وموقع Bebo عام 2005، حيث كان موقع space My الأكثر شعبية من بينها، كما برز موقع Facebook الذي أنشأه "مارك زوكربيرج" Zuckerberg Mark لجمع زملاءه في جامعة هارفارد الأمريكية، وأصبح بسرعة أهم هذه المواقع الاجتماعية لا سيما بعد انفتاحه على الأفراد خارج الولايات المتحدة. وبهذا بدأ الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي مستفيدة من الإستراتيجية التجارية للإنترنت، حيث كان موقع Yahoo أول المبادرين باستغلال مواقع الشبكات الاجتماعية في إستراتيجيته التجارية بإطلاق موقع Yahoo 360 عام 2005، وبعدها عرف الويب 2.0 ظهور الكثير من المواقع الاجتماعية قدر بعضها عام 2009 بـ 200 موقع⁵.

المطلب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي

⁵ عبد الكريم على الدبسي وزهير ياسين الطاهات، مرجع سبق ذكره، ص. 71

دخلت خدمة الإنترنت إلى العالم العربي في مرحلة متأخرة عن كثير من دول العالم الأخرى ، وقد كانت الكويت من أوائل الدول التي أدخلت الإنترنت وذلك عام 1992 ، تلتها مصر والإمارات العربية المتحدة في عام 1993 و الجزائر والمغرب عام 1994 ، أما المملكة العربية السعودية فلم تدخلها الإنترنت إلا عام 1998 ، هذا العام والذي سبقه شهدا أيضا نموا متزايدا في أعداد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي حيث ارتفع عدد المستخدمين من 150 ألف مستخدم في بداية عام 1997 إلى أكثر من 356 ألف مستخدم في نهاية هذا العام، أي بنمو قدر بـ 23.7% ، وفي نهاية عام 1998 تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية 700 ألف مستخدم أي بزيادة قدرها 19.7% عن العام السابق.

وفي عام 2009 أشار تقرير للشبكة العربية لحقوق الإنسان إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي وصل إلى 58 مليون مستخدم معظمهم من الشباب، وأن عدد الهواتف الجواله بلغ حوالي 176 مليونا ، وعدد خطوط الهاتف الأرضي حوالي 34 مليون خط.

وذكر التقرير أن مصر هي البلد العربي الأكبر من حيث عدد مستخدمي الإنترنت بحوالي 15 مليون مستخدم، وأن عدد المدونات العربية بلغ حوالي 600 ألف مدونة منها 150 ألف مدونة نشطة، ووفق للتقرير فإن الشريحة الأكثر استخداما للمدونات هي الفئة العمرية بين 25 - 35 عاما بنسبة 45% ويمثل المدونون العرب فوق 35 عاما نسبة 9.6% .

أشار التقرير أيضا إلى أن الإناث يمثلن 34% من المدونين العرب، وتوجد أكبر نسبة للإناث مقارنة بالذكور المدونين في مصر والسعودية من الفئة العمرية بين -

⁶ سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع "التحديات والفرص"، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011، ص - 12_13.

24 18 عاما ، حيث تمثل الإناث في مصر 7 تليها السعودية بنسبة 46% من المدونات الإناث.

وأشار التقرير الذي صدر عام 2009 إلى أن عدد مستخدمي فيسبوك في العام العربي يبلغ حوالي 2مليون مستخدم. هذا الرقم ارتفع إلى 27,711,503 مستخدم بنهاية ربيع 2011 اوفق لتقرير كلية دبي للإدارة الحكومية.

جدول رقم (01): ويمثل استخدامات الانترنت لعام 2009.

الاستخدامات	الكمية والدول
عدد مستخدمي انترنت العرب	58 مليون مستخدم
عدد مستخدمي موقع الفايسبوك في العالم العربي	نحو 12 مليون
عدد المدونات العربية	نحو 600 ألف والناشط منها 150 ألف تقريبا
أكبر الدول لعدد مقاهي الانترنت	الجزائر نحو 60 ألف مقهى ونادي للانترنت
أكثر عدد لمستخدمي الانترنت	مصر نحو 15 مليون مستخدم
أقل عدد لمستخدمي الانترنت	موريتانا نحو 60 ألف مستخدم
كثر الدول استخداما لموقع الفايسبوك	مصر، لبنان، الجزائر
أعلى نسبة لعدد مستخدمي الانترنت مقارنة بعدد السكان	الإمارات 2.86 مليون مستخدم بنسبة تزيد على 50% من إجمالي عدد السكان
أشد الدول رقابة على الانترنت	السعودية، تونس
أشد الدول قمعاً لنشاط الانترنت	مصر
أفضل الدول تعاطياً مع الانترنت	لبنان، الجزائر
أفضل الدول لخدمات الانترنت	المغرب

المغرب، لبنان، مصر	أكثر الدول التي يبت منها مواقع علمانية
المغرب	أفضل التجارب لتجمعات المدونين ونشطاء الانترنت

كما أصدرت كلية دبي للإدارة الحكومية العددين الأول والثاني من سلسلة تقاريرها ربع السنوية والتي تسلط الضوء وتحلل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، ووفقاً لذلك التقرير فإن معدلات اختراق شبكات التواصل الاجتماعي وتقنيات الويب 2.0 في تزايد مطرد في المنطقة العربية والتي ويمثل جيل الشباب فيها ممن تتراوح أعمارهم بين - 15 29 سنة حوالي ثلث عدد السكان⁷.

هذه الشريحة من السكان سوف تصبح خلال سنوات قليلة قادمة مواطنين نشطين ورواد أعمال أو موظفين في القطاع الخاص أو الحكومي، ومن المتوقع لشبكات التواصل الاجتماعي أو تزايد من رغبة ومن المتوقع لشبكة التواصل الاجتماعي ان تزايد من رغبة المواطنين في المنطقة العربية في المشاركة وتخفف من الاقصاء الممارس بحق بعضهم، كما أنها ستفتح آفاقاً وفرصاً جديدة على المستويات التجارية والتنموية.

ووفقاً لتقرير كلية دبي للإدارة الحكومية فإن الثورتين الشعبيتين في تونس (ديسمبر 2010) ومصر (يناير 2011) هما مثالان أساسيان للنمو في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بين المواطنين وفي التغيير في أنماط تلك الاستخدامات، فعلى سبيل المثال نمت استخدام الفايسبوك في تونس خلال الأسبوعين الأوليين من يناير 2011 بنسبة 8%، كما تغير نوع الاستخدام بشكل ملحوظ من مجرد الاستخدام للأغراض الاجتماعية الى الأغراض السياسية.

⁷ سعود صالح كاتب، مرجع سبق ذكره، ص 14.

وعلى المستوى العالمي تعتبر الامارات العربية المتحدة من أكثر الدول العربية استخداما لموقع الفايسبوك كنسبة لعدد السكان, كما أنها ضمن أكثر عشر دول في العالم استخداما للفيسبوك بنسبة اختراق 45%.⁸

ان استخدام الفايسبوك وباقي مواقع التواصل الاجتماعي تنمو بشكل متسارع في المنطقة العربية وذلك بسبب ارتفاع شريحة الشباب التي تبدي اهتماما كبيرا بالتعامل معها, وبناء على ذلك فإن هناك مساحة كبيرة لمزيد من النمو في استخدام المواقع الاجتماعية في المنطقة العربية في المستقبل المنظور.

وتمثل حاليا شريحة الشباب 15_29 سنة حوالي 75% من مستخدمي الفايسبوك في العالم العربي, نسبة عدد مستخدمي فيسبوك الذكور الى الاناث في العالم العربي هي 1,2%, وذلك بشكل يختلف عن الوضع العالمي الذي تزيد فيه بنسبة الاناث عن الذكور في استخدام الفايسبوك.⁹

المطلب الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

لقد عرفت الجزائر شبكات التواصل الاجتماعي عند ظهورها، لكنها لم تلقى استخداما واسعا إلا بعد الشهرة الكبيرة التي عرفتها خوصا الأحداث التي لعبت فيها مواقع التواصل الاجتماعي دورا بارزا كالانتخابات والانتفاضات والاحتجاجات الشعبية في الوطن العربي والتي ارتفعت فيها نسبة استخدام هذه المواقع إلى أعلى مستوياتها.

ففي مطلع 2011 أصبح في العالم نحو 1.5 مليار مستخدم لشبكة الانترنت، يرسلون يوميا 2 مليار رسالة بريد الكتروني، 9% منهم أي حوالي 940 مليون يتواجدون بشكل مستمر في المواقع الاجتماعية وأن 67% يتواجدون في أكثر من موقع اجتماعي،

⁸ المرجع نفسه، ص14_15

⁹ سعود صالح كاتب ، مرجع سبق ذكره، ص 15.

ويحتل الفايسبوك أعلى معدل استخدام بنسبة 17% وتأتي بعده ماي سبايس 20% وتأتي تر 17% ويبلغ عدد مستخدمي الفايسبوك في الوطن العربي 5 مليون مستخدم للفايسبوك في مصر، 3 مليون في السعودية، 3 مليون في المغرب، 2 مليون في تونس، بينما الجزائر لديها حوالي 6 مليون مشترك في الانترنت وحوالي 1.5 مليون مستخدم للفايسبوك.

كما كشف موقع co. Backer Social المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت مع بداية عام 2012 أن عدد المستخدمين الذكور في الجزائر بلغ 68% أم الإناث 32%¹⁰.

أما إحصائيات استخدامه الفايسبوك حسب السن فكشف نفس الموقع أن الاستخدام الأكبر كان لفئة من 8 إلى 24 سنة، أما باقي المواقع الأخرى فلا توجد هناك أرقام وإحصائيات ثابتة بخصوص استخدامها في الجزائر¹¹

المبحث الثاني: أنواع وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص والمميزات التي جعلتها فريدة ومنحتها الشهرة، مما زاد عدد مستخدميها.

ويخلص الدكتور "عباس مصطفى صادق" إلى مجموعة من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها الإعلام الجديد عموما والتي تصلح للتطبيق على شبكات التواصل الاجتماعي، على اعتبار أن هذه الأخيرة ولدت في أحضانه، مما يتيح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد بطريقة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق

¹⁰ محمد لعقاب: المواطن الرقمي، ط 1، دار هومة، الجزائر، 2011، ص 11.

¹¹ نفس المرجع، ص 11.

النموذج الاتصالي التقليدي، فضلا عن ذلك حالات التفاعلية والنشعبية و تطبيقات الواقع الافتراضي، وتعدد الوسائط وتحقيقها لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزها لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية¹².

ومن بين مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أيضا¹³.

• 1. التعريف بالذات

الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقيم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور والموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى، كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم صفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها.

• 2. طرق جديدة لتكوين المجتمع

تسمح المواقع الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى، وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت، غير أن هذه الشبكات دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هاتمه المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم "Tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات، كم بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبواها... وغيرها من الخدمات.

• 3. سهولة الاستخدام

¹² عباس مصطفى الصادق: الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام 2015

جانفي 25

¹³ مريم نريمان نومار، مرجع سبق ذكره، ص 52

من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار المواقع الاجتماعية هي بساطتها، لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه من خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية¹⁴.

فالمواقع التواصل الاجتماعي تستخدم تتميز باستخدام للحروف وبساطة اللغة، والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل

• 4. الفاعلية

"لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور"¹⁵

بحيث يكون الفرد المنخرط فيها مستقبلاً ومرسلاً وكاتباً ومشاركاً فعالاً

• 5. الاهتمام

"هي مواقع تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها"¹⁶

ضافة إلى تميزها بـ

• 6. العالمية

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب أو الشمال أو الجنوب بكل بساطة وسهولة

• 7. التوفير والاقتصادية

¹⁴ مريم نريمان نومان، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

¹⁵ مريم نريمان نومان، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

¹⁶ مريم نريمان نومان، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى، وتحتل شبكة الفاي سبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت).

المطلب الثاني : إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

لكل شيء في هذه الحياة إيجابيات وسلبيات وأهمها في ما يخص مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي¹⁷:

1. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- ❖ حفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص متقنين ومن بيئات مختلفة:
- ❖ يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب تواصل الفعال
- ❖ يساعد على قبول القضايا الخلافية.
- ❖ يساعد على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين
- ❖ يوفر فرصة التعلم بـ (الرمزيات) (والمحسوسات) أيضا.
- ❖ يساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- ❖ يحقق قدرا لا بأس به من الترفيه والتسلية
- ❖ يساعد في الحصول على وظيفة مناسبة
- ❖ توفر أفضل السبل للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والزلاء والأسرة
- ❖ إنشاء شبكات اتصال خاصة بالفرد تتجاوز الاختلافات الجغرافية والثقافية
- ❖ مشاركة الاهتمامات من كل الأطراف في العالم.

¹⁷ بسمة اللدعه ، ندى الخزندار : استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلان، مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نول شهادة البكالوريوس في الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011 ص - 42 . 43

❖ تفيد رجال الأعمال كأدوات لتعزيز مواقعهم على شبكة الأنترنت والمنتجات والخدمات.

❖ اتخاذ قرارات مستترة في أنشطة التواصل الاجتماعي الخاصة بالفرد

❖ الطريقة الأكثر فعالية من حيث التكلفة للبقاء على اتصال مع العالم

2. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

❖ ادمان الجلوس علىها مما يعطل الكثير من الأعمال.

❖ نشره لأفكار الضالة مثل ترويج العنف والمشاركة فيه، والجنس والتورط في مبادئه

❖ التعرض للجرائم الإلكترونية كموقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف ملف خبث عام 8 تم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفاي سبوك.

❖ فتور الحس الأخلاقي كما ورد في دراسة أجرتها جامعة "ساوثرن كاليفورنيا" في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك نتيجة للكمية الهائلة من المعلومات مليئة بدمار والعنف والتي من شأنها أن تعود الناس على مشاهد الألم والعذاب عند البشر، مما يجعله أمراً مألوفاً.

❖ ظهور لغة جديدة بين الشباب حيث يقول "الدكتور على صلاح محمود" من خلال دراسته أن حروف اللغة العربية تحولت إلى رموز وأرقام وباتت الحاء "7" " والهمزة "2" " والعين "3" " وكلمة حوار تكتب " war7 " وكلمة سعاد تكتب " ... " ad3so الخ

❖ سرقة الهوية والاحتيال باعتبارها من المخاوف المزعجة التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي والكثير من المعلومات الشخصية بحيث يمكن استخدامها كأدوات أنشطة غير مشروعة.

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

من بين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في العالم، نذكر منها:

• 1. تويتر twitter:

"ظهر الموقع في 2006 كمشروع تطوير أجرته شركة Obvious الأمريكية، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين في أكتوبر، 2006 حيث يقدم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتتر¹⁸"

حيث أخذ اسمه من مصطلح تويت بمعنى تغريد واتخذ من العصفور رمزاً له، وهو خدمة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكفياً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التحريرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم صفحة المستخدم صاحب الرسالة، ويتيح هذا الموقع إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال RSS عبر رسائل نصية¹⁹ SMS

• 2. ماي سبايس m'y Spacey:

هو أكبر موقع في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء يقدم لهم أركان خاصة لتقديم لمحات عن حياتهم الشخصية، ومدوناتهم ومجموعاتهم، وصورهم وموسوعاتهم، يحتوي ماي سبايس على محرك بحث خاص ونظام البريد الإلكتروني الداخلي.

وعلى هذا الموقع co. Space MP يستطيع الناس من كل أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والاتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد الالتقاء والتشابك

¹⁸ عبد الكريم علي الدبوسي وزهير ياسين الطاهات، مرجع سبق ذكره، ص 140.

¹⁹ مبارك زودة: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام (الثورة التونسية أمونجا)، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، غير منشورة، شعبة علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر – باتنة، ص 140.

المهني، وترويج الأعمال ومشاركة الاهتمامات، والعثور على أصدقاء الدراسة، كما يمد الموقع بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور الملايين من الشباب مع الاعلام من خلاله، ويعبرون عن قى مهم الثقافية والشخصية من خلال هذا الموقع.

• 3. اليوتيوب YouTube:

"تأسس الموقع بواسطة ثلاثة موظفين في شركة pal Pay وهم Karim Jawed ، Chen ، Steve ، Chad حدث فكر كل من Hurley و Chen في بداية عام 2005 في إنشاء موقع لمشاركة الفيديوهات حيث كانوا في حفلة عشاء وقاموا بالتقاط بعض الفيديوهات ، لكنهم واجهوا مشكلة نشر هذه الفيديوهات، ومن هنا جاءت فكرة الموقع، وفي ماي 2005 تم إطلاق النسخة التجريبية من الموقع وبعد ستة أشهر تم إطلاق النسخة الرسمية²⁰"

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل، يمكن التحميل علىه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، لده عدد كبير من المشاركين يزوره الملايين وتستفيد منه وسائل الإعلام.

"وقامت غوغل بشراء الموقع عام 2006 بـ 1.65 مليار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني من موقع ويب 2.0 ، وحسب اختار مجلة تايمز الأمريكية أصبحت شبكة الاختيار الأولى: شبكة اجتماعية تضم أكثر من 20 مليون مستخدم وأكثر من 150 حرفة."

• 4. لينكد إن Linked in

²⁰ مبارك زودة، مرجع سبق ذكره، ص 140.

هي شركة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة، تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات، ويتشاركون مجموعة الاهتمامات، وموقع لينكدان يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثم الحفاظ على علاقاتهم في المجال العملي، وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية وقد كانت بداياته عام 2002.

تكمن مهمة هذا الموقع في جمع الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين لها من مواقع التواصل الاجتماعي، لكن النوع الأكثر استخداماً هو (Orkut.Ning.Friendster.Multipliy .

• 5. فليكر Flickr

"هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وقد تم تطويره في فيفري 2004 بواسطة شركة لودي كروب، وفي عام 2005 قامت شركة ياهو Yahoo بشراء شركة لودي كروب وفليكر، ويوفر هذا الموقع خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين، كما يستطيع حمل الصور جعلها خاصة به، فلا تتوفر إلا لأصحاب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها.

• 6. الفيسبوك Facebook

عبارة عن موقع اجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً، تديره شبكة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، تأسس في 2004 وكان تابعاً لجامعة هارفارد²¹

²¹ مبارك زودة، مرجع سبق ذكره، ص 141.

وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الموقع، وقد كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كولي دج أقدم كليات هارفرد، ثم فتح أبوابه في ما بعد أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل، وفي سبتمبر 6 أصبح الموقع متاحاً أمام جميع الأفراد أو البالغين من العمر 13 سنة فأكثر، وفي أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة الفاي سبوك عن اتخاذ مدينة ديبلن عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له²².

موقع الفاي سبوك هو موقع اجتماعي يساعد المشتركين به على تكوين علاقات في ما بينهم، بحيث ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات، ومقاطع الفيديو والتعليقات، من خلال في عالم افتراضي ألغى حاجز الزمان والمكان .

بالإضافة إلى هذه المواقع هناك مواقع أخرى على غرار: أوركوت، تاكيد، كافي هوم، بادو، ديفاي آر ت، لايف جورنال، ميت آب... الخ

المبحث الثالث: موقع الفاي سبوك

المطلب الأول: نشأة موقع الفاي سبوك.

انطلق موقع الفاي سبوك كنتيجة غير متوقعة من موقع فيس ماش (Mach Face) التابع لجامعة هارفرد، يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختياري رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية.

ووفقاً لما نشرته جريدة هارفرد كريسون، فإن موقع فيس ماش استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الإنترنت، والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض، ودعوة المستخدمين إلى اختياري الشخص الأكثر جاذبية. وكما يمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، لجأ إلى اختراق مناطق محمية

²² مبارك زودة، مرجع سبق ذكره، ص 140.

في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي.

إن مبادرة جامعة هارفارد باتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك، الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى، ورد زوكربيرج قائلاً: "ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع، على كل حال إن أي شخص آخر سيقوم بذلك في نهاية الأمر..."، وسرعان ما تم توجيئه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد. وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرد من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر²³.

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفاي سبوك على النطاق m. thefacebppk وتحديدًا في 4 نوفمبر، 2004 وقد أدلى زوكربيرج بتصريح لجريدة هارفارد كريسون قائلاً: "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد، أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل. يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط."

كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كولي دج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة للتسجيل في هذه الخدمة. وبعد فترة وجيزة انظم

²³ هند عود، سماح العشي: استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع الفاي سبوك، دراسة مقدمة لنيل درجة

البكالوريوس في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 62-61.

كل من إدواردو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستن موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس عام 2004 فتح الفاي سبوك أبوابه أمام جامعات تانفورد وكولومبيا وويل، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آي في ليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي شهر يونيو من عام 2004، نقل مقر الفاي سبوك إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا. وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق .co. Facebook عام 2005، بمبلغ 200,000 دولار أمريكي، كما قام الفاي سبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر 2005.

كما أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت، وفي 26 سبتمبر عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 عاما فأكثر، والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صديق، وفي أكتوبر عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفاي سبوك عن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له²⁴

مؤسس الفاي سبوك مارك زوكربيرج من مواليد 14 مايو، 1984 الآن أصبح رجل أعمال ومبرمج أمريكي يعمل كمدير رئيس تنفيذي لشركة في سبوك التي ملك موقع الفاي سبوك الاجتماعي.

المطلب الثاني: سمات وخصائص موقع الفاي سبوك

²⁴ هند عىد، سماح العشي ، مرجع سبق ذكره، ص. 62.

عادة ما تقوم وسائل الإعلام بعقد المقارنات بين موقعي الفاي سبوك وماي سبايس، ولكن يبدوا أن أشهر الفروق بين الموقعين هو مستوى التخصيص، فموقع ماي سبايس يتيح للمستخدمين تزيين ملفاتهم الشخصية باستخدام لغة HTML و Sheets Style (Cascading CSS) بينما يوفر موقع الفاي سبوك إمكانية استخدام النص العادي فقط. يتضمن الفاي سبوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض، ومن بين هذه السمات²⁵

(1) سمة لوحة الحائط: Wall

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم. يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقا لإعدادات الخصوصية، وفي 2008 أتاح الفاي سبوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط، الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط.

(2) سمة النكزة: Pokes

وهي سمة تتيح للمستخدمين إرسال " نكزة " افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

(3) سمة الصورة: Photos

تمكن هذه السمة من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع

(4) سمة الحالة: Status

وهي السمة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

²⁵ وائل مبارك فضل خضر الله، مرجع سبق ذكره، ص 23-22

5) سمة التغذية الإخبارية: News Feed

تظهر هذه السمة على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتميز بعض البيانات مثل التغويات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

في بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي الفاي سبوك حيث شكل البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية (مثل التغيرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين). وردا على تلك الحالة قدم زوكربيرج اعتذارا عن إخفاق الموقع في تقديم سمات مناسبة يمكن تخصيصها على نحو يحفظ خصوصية الأفراد.

6) سمة تعليقات الفاي سبوك: Notes Facebook

تم تقديم هذه السمة عام 2006 وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع " زانجا" و "لايف جورنال" و "بلوجر" وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.

7) تطبيق الرسائل الفورية:

أصدر الفاي سبوك هذه السمة في 7 أفريل، 2008 وهي إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم Chat ، ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.

8) سمة الهدايا: Gifts

تتيح هذه السمة للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

(9) سمة السوق : Marketplace

أطلقت هذه السمة في 14 ماي 2008 التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية، وقد قامت شركة "سي نت" بمقارنة هذا التطبيق مع موقع كرى جزلىست، حيث أشارت إلى أن الفارق الرئيسي بينهما يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام Marketplace تتم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة نفسها، أما القوائم المنشورة في كرى جزلىست فيمكن لأي شخص مشاهدتها.

(10) إمكانية Facebook Beta

قدم الفاي سبوك هذه الإمكانية في 20 جوان 2008 كنسخة تجريبية، وهي عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة بمستخدمه على شبكات محددة.

كما تم دمج سمتي Feed -Mini و Wall ، كما تم بذل جهد بالغ من أجل التوصل إلى شكل أكثر تنظيماً. وبعد أن كانت حربة الانتقال إلى الإصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر، فإن الفاي سبوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتباراً من سبتمبر 2008.

في 11 ديسمبر 2008 تم الإعلان عن اختبار الفاي سبوك لطريقة جديدة في تسجيل الدخول بشكل أبسط²⁶.

المطلب الثالث: تطبيقات موقع الفاي سبوك.

²⁶ وائل مبارك فضل خضر الله، مرجع سبق ذكره ، ص- 23 . 24

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها وهناك ألعاب Games مختلفة تابعة لكبرى الشركات المعروفة، حالياً هناك عدد كبير جداً من التطبيقات بعضها أنشئ من قبل الشركات والبعض الآخر أنشئ من قبل المستخدمين العاديين.

عند استخدام التطبيقات من طرف المستخدم يتم تنبيهه بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول على البيانات الشخصية، ولا يمكن إكمال إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة. فكل مشترك ملف يتضمن صورته ومعلومات أخرى عنه، ولديه جدار (صفحة) يكتب فيه ما يشاء ولديه ألبومات صور وملفات أخرى، ولديه أيضاً قائمة بالأصدقاء الذين يضيفهم أو يضيفونه، وبالتالي يستطيعون مشاهدة ملفه وكل ما يعرضه في مساحته، بحسب ما يسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها، ويسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة والتعليق عبر تقسيم الأصدقاء إلى مجموعات مثل: زملاء العمل، العائلة، دفعة الجامعة ... الخ²⁷

وتتمثل تطبيقات موقع الفاي سبوك في²⁸

• المجموعات: Groups

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم ايميل Email مدير الجروب Admin، وللمجموعات نفس عناصر وأدوات الصفحة الشخصية التي يسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء المجموعة، وألبوم الصور ومساحة للحوار ولفات فيديو، وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

• الصفحات: Pages

²⁷ Harvey Jones : Facebook (Threats of privacy),December,2005, p 21

²⁸ Sammantha L :Applications of Social Network Analysis for Building Community Disaster Resilience (workshop Summary), combrige university press, America, 2009, p 16

الصفحات لها نفس مميزات استخدامات المجموعة في ما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية Home لكل المستخدمين، وغالبا ما يكون هذا التطبيق لـ clubs Fan معجبين لمشاهير ونجوم مجتمع، بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية.

• الصفحات الرئيسية home

يظهر بهذه الصفحة كل جديد من التعليقات وصور وروابط الأصدقاء، الذي أضافهم المشترك لدى، وربما قد تظهر له تعليقات وصور أصدقاء أصدقائه، وذلك يحدث فقط عند إتاحة المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه.

• الألعاب: Games

بموقع الفاي سبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات، إستراتيجية، كرة قدم... الخ يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها، والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

• المناسبات: Event

يمكن للمشارك في موقع الفاي سبوك أن يقوم بدعوة لأصدقائه أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع، يوضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له، وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفاي سبوك.

الفصل الثاني: ماهي الشباب

المبحث الأول: مرحلة الشباب واحتياجاتها

المطلب الأول: مرحلة الشباب

المطلب الثاني: معايير تحديد مرحلة الشباب

المطلب الثالث: احتياجات مرحلة الشباب

المبحث الثاني: خصائص الشباب ومشكلاته

المطلب الأول: خصائص الشباب

المطلب الثاني: مميزات النفسية والاجتماعية للشباب

المطلب الثالث: أهم مشكلات الشباب

المبحث الثالث: الشباب الجزائري

المطلب الأول: التركيب العمري والنوعي للمجتمع الجزائري

المطلب الثاني: الملامح العامة لفئة الشباب في الجزائر.

المطلب الثالث: مميزات الشباب الجزائري.

تحتل فئة الشباب مكانة هامة بسبب المرتبة التي يتبعونها داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع، وأيضا عند علماء النفس والسياسيين، نظرا لما يمثلونه من طاقة وحركة وفعالية ورأس مال بشري ثابت، وفي ذات الوقت فهم يمثلون تحديا حقيقيا لجميع الأمم بسبب تطلعاتهم الجامحة وآمالهم العريضة وميلهم نحو كل ما هو جديد، مما يجعلهم يتمرّدون عن الوضع القائم والتقاليد والعادات.

ومن جهة أخرى، فإن الشباب اليوم أصبحوا يوصفون بـ " الجيل الرقمي " نظرا لإقبالهم على التكنولوجيات الاتصال الحديثة وتحكمهم فيها، والأطفال أصبحوا يتفوقون على كبار السن في هذا المجال من التكنولوجيا كالحواسب الآلية وألعاب الفيديو والأنترنت بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي... الخ.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تحديد مرحلة الشباب وخصائصها وكذا احتياجاتها ومشكلاتها، بالإضافة إلى التركيب النوعي والعمرى للشباب الجزائري والملاحظ العامة له، وفي الأخرى مميزات الشباب الجزائري.

المبحث الأول: مرحلة الشباب واحتياجاتها

المطلب الأول: مرحلة الشباب.

تجدر الإشارة في المستهل إلى أن معظم الأدبيات حول الشباب تشير إلى غياب الاتفاق بخصوص تحديد مرحلة الشباب، وعلىه يكتف التحديد في أغلب الأحيان حسب طبيعة المشكل المدروس أو وفق أهداف المؤسسة المعنية بقضايا الشباب، علاوة على هذا فإن تحدي من هو طفلا ومن هو شابا يختلف باختلاف المجتمعات والثقافات، لكن المؤكد هو أن موضوع الشباب يحظى بالإجماع الشبه عام من حيث الأهمية البالغة في حياة الشعوب، ولذا كان قد خصص عام 1985 كعام دولي للشباب.

ولعل من أبرز المحاولات والتي يمكن أن تتال القبول من طرف الباحثين تتمثل في التحديد الذي قدمته الأمم المتحدة فيها يتعلق بمرحلة الشباب، في هذا الصدد يشير أحد الباحثين إلى أن الأمم المتحدة ولأغراض إحصائية تحدد من هم بين عمري و 15 24 سنة بأنهم شباب دون الإخلال بتحديد الدول الأعضاء لهم²⁹.

إلا أن هناك بعض الدول التي تحصر أعمار الشباب بين و 12 35 سنة وفقا لتشريعاتها أو إنطلاقا من مسؤولية الشباب الاقتصادية والاجتماعية.

وفي رأي باحثين آخرين فإن مرحلة الشباب تبدأ بعد سن البلوغ برغم عدم وجود سن محدد يتم فيه البلوغ الجنسي، وعليه فهناك من يحدد بدايتها بسن 13 وحتى، 21 وثمة من يبدأون بها عند 15 سنة ويصلون بنهايتها عند 30 سنة، كما يرى آخرون أنها تغطي الفترة من سن 17 حتى 27 سنة.

ويرى "عبد الله بوجلال" أن مرحلة الشباب تمتد من 15 إلى 26 سنة، إلا أنه وعند الضرورة الاجرائية يمكن أن تقسم هذه المرحلة من مراحل متدرجة، كالتقسيم الذي ورد في دراسته على النحو التالي:

✓ مرحلة الشباب الأولى وتقع بين - 15 18 سنة

✓ مرحلة الشباب الثانية وتقع بين - 19 20 سنة.

✓ مرحلة الشباب الثالثة وتقع بين - 23 26 سنة.

أما "تصوير بوعلي" فيقول أنه في الغالب يتم تحديد مرحلة الشباب من - 15 24 سنة، لأن الشباب يكونون فيها ناضجين، أما في مرحلة ما قبل 15 سنة فيكونون في سن

²⁹ السعيد بومعزة : أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006، ص ص 175 - 176.

المراهقة وبعد مرحلة 24 سنة يكونون قد بدأوا يتعدون عن الدينامية والحركية التي تميز الشباب.

وبالنسبة لباحث آخر فإن مرحلة الشباب تبدأ من 16 حتى 25 سنة وهي الفترة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة.

والبعض من الباحثين يعتبرون بداية مرحلة الشباب هي بداية فترة المراهقة (سن البلوغ) التي تصحبها دائما توترات ومشاكل، وتنتهي فترة الشباب ببلوغ الفرد 30 عاما على أساس أن الفرد في هذه السن يكون قد أنهى تحصيله الأكاديمي واستقر وظى فيها وحقق بعض طموحاته³⁰.

إذا، من خلال هذه العينة من الآراء حول تحديد مرحلة الشباب وتبايناتها وعدم الاتفاق حول فترة محددة، يتضح لنا أن مرحلة الطفولة والشباب من جهة، والشباب والكهولة من جهة ثانية غير واضحة، وقد تتداخل وبالتالي يصعب تحديدها بدقة، لأنه يمكن أن نجد أطفالا بحىوية الشباب ونضجهم الفكري، كما قد نجد شبابا بعقلية أطفال أو كهولا بعقلية شباب، وهذا الاختلاف يعكس على نحو ما النظرة البيولوجية أو النفسية أو التوفيقية³¹ وعلىه تبقى مسألة تحديد مرحلة الشباب في هذه الدراسة من - 20 40 سنة.

المطلب الثاني : معايير تحديد مرحلة الشباب

³⁰ السعيد بومعيزة ، مرجع سبق ذكره، ص ص 176 - 177

³¹ السعيد بومعيزة ، مرجع سبق ذكره، ص 177.

هناك إجماع على أن مرحلة الشباب هي مرحلة تلي مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد والنضج، وهناك عدة معايير في تحديد مرحلة الشباب³².

1. المعيار الاجتماعي:

يأخذ أصحاب هذا الاتجاه بالنضج والتكامل الاجتماعي معياراً لمرحلة الشباب، فالشباب عندهم عبارة عن مواصفات وخصائص يصنف على أساسها أفراد المجتمع، ويكون من توفر فيه تلك المواصفات والخصائص شاباً بغض النظر عن عمره

2. المعيار العمري

اتجه كثير من المختصين إلى تحديد مرحلة الشباب بسنوات من العمر بحيث تبدأ بسن معينة وتنتهي بسن أخرى، ويسمى هذا الاتجاه بالاتجاه (البيولوجي). وقد أقر أصحاب هذا الاتجاه بأن هذه السن تختلف باختلاف الأفراد والجماعات والدول والمستوى الحضاري، فسن الشباب في المجتمعات المتحضرة تختلف عن سن الشباب في المجتمعات الأخرى وسن الشباب في البلدان الحارة أكبر منه في البلدان الباردة، واختلف أصحاب هذا الاتجاه في تحديد السن التقريبية لبداية مرحلة الشباب فبعضهم يحدد بداية هذه المرحلة في سن السادسة عشر وبعضهم أوصلها إلى سن الثامنة عشر.

3. الجمع بين المعيار العمري والاجتماعي

يقوم هذا الاتجاه على حقيقة أن الشباب ترتبط بتغيرات تطرأ على الفرد نتيجة لبلوغه سن معينة، كما ترتبط بنظرة الشباب لنفسه ونظرة المجتمع له، فتحدد مرحلة الشباب حسب هذا الاتجاه بالسن الذي يعتبر المجتمع أن الفرد قد بلغ فيها درجة من النضج تؤهله لتحمل مسؤوليات البالغين وهذه السن تختلف من بيئة لأخرى ومن مجتمع لآخر.

³² طارق كمال: سيكولوجية الشباب: تنمية الشباب اجتماعياً واقتصادياً، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 5،

ويمكن تحديد هذه السن تقريباً في مجتمعاتنا العربية من ثمانية عشر إلى خمسة وثلاثون.

المطلب الثالث : احتياجات مرحلة الشباب .

نتيجة لما يكابده الشاب من متغيرات بدنية ونفسية واجتماعية، فإنه يحتاج إلى جملة من المتطلبات لإنجاح المرحلة التي يعاصرها، وتنقسم احتياجات الشباب الأساسية كما يراها صالح إلى احتياجات بدنية واجتماعية ونفسية، وكما يلي³³.

■ الاحتياجات البدنية

نظراً لما يشاهده نمو الشاب من متغيرات متسارعة، يحتاج جسمه إلى الغذاء المتوازن لإمداده بالمواد الأولية، والطاقة اللازمة لمواجهة ما يبذله من جهد، كما يحتاج إلى الرياضة لاكتساب قوام معتدل ولتصريف النشاط الزائد الذي يصاحب مرحلة الشباب

■ الاحتياجات الاجتماعية

يحتاج الشاب إلى الحصول على اعتراف المجتمع بتخطيه مرحلة الطفولة والانتماء إلى جماعة الراشدين، كما يحتاج إلى حب الآخرين حيث يسعى ليكون محبوباً من مجتمعه، وإلى الشعور بدوره وأهميته. في المجتمع، ثم تأتي الحاجة الأهم وهي الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بمساعدة المحيطين به من أسرة وأصدقاء، بالتالي يستطيع تلبية جميع احتياجاته وانجاح المرحلة التي يمر بها.

■ الاحتياجات النفسية

³³ النصار صالح بن عبد العزيز: الشباب قضايا واهتمامات، المركز الوطني لأبحاث الشباب ، جامعة الملك سعود، ، الرياض، 2010، ص 66

يحتاج الشاب إلى فهم ذاته بأن يدرك التغيرات التي تطرأ على كيانه حتى يقبلها باعتبارها تغيرات ضرورية للوصول إلى مرحلة النضج كما يحتاج إلى تأكيد ذاته واستقلاليتها بعيداً عن ظل الأسرة وهذا ما يعرف بظاهرة الفطام النفسي.

المبحث الثاني: خصائص الشباب ومشكلاته

المطلب الأول: خصائص الشباب.

تمتاز مرحلة الشباب بخصائص جسمية وحركية وعقلية واجتماعية وانفعالية تميزها عن غيرها من مراحل النمو، وهذا التمييز لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكملة لها قبلها كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها، وعن النمو الاجتماعي فتتسم هذه المرحلة بتقدير الشباب للقيم الأخلاقية وأن هذا يرتبط إلى حد كبير على ما تقوم به الأسرة من تدريب خلقي ويستطيع معظم الشباب تكوين مجموعة من المعايير أو الموازين يمكن في ضوءها الحكم على تصرفاتهم وتصرفات الآخرين، ويعتمد هذا اعتماداً كلياً على ما تقوم به الأسرة من تدريبات خلقية يتشرب فيها الشباب كيف يعيشون وعلى هدى المثل العليا والمبادئ الأخلاقية وليس مثل ما يفكر فيه الآخرون، ولمرحلة الشباب مكانتها القانونية والاجتماعية والقومية بين مختلف الثقافات، ففي مرحلة الشباب تكون الخدمة الإجبارية في الخدمة الوطنية، والحق الطبيعي في العمل والتكليف القانوني والإلزام الشرعي، ويتميز إدراك الشباب بظهور القدرات الطائفية المختلفة بين الشباب فمنها القدرة اللغوية، القدرة الرياضية، القدرة العملية، القدرة الكتابية، القدرة الفنية أو الجمالية، القدرة الحافظة والذاكرة، القدرة التفكيرية وتتميز مرحلة الشباب بالتغيرات البيولوجية

والفسيولوجية التي بدورها تؤثر على الحالة النفسية للشباب³⁴ ومن بين الخصائص
ال مميزة للشباب نجد³⁵

- ✓ رغبة الشباب في التغيير الدائم، وتجديد كل ما يحيط به من ظروف ومواقف
كما أنهم يتقبلون كل جديد من الأفكار والتجارب، لذلك يجب محاولة استثمار
نشاط الشباب لصالح المجتمع وليس ضده، ويجب أن يتم ذلك بطريقة بعيدة
عن الصراعات والاضطرابات.
- ✓ الرومانسية والمثاليات المطلقة فكرا واحساسا، وينعكس ذلك على أسلوب تعامله
مع ما يواجهه من مواقف وفي نظريته إلى الحياة والناس، بل ويتطلب هذه
المثاليات من الآخرين.
- ✓ فضول وحب استطلاع، فهو دائم التساؤل والاستفسار بحثا عن إجابة تفنعه
- ✓ نزعة استقلالية تؤكد لذاته، فهو يحاول أن يكون رأيه الخاص وموقفه
المتميز في كل مسألة أو قضية
- ✓ تجد الشباب ناقدا دائما إلا أنه يحكم بمثالية فهو عادة ما ينقد الواقع قىاسا بما
يجب أن يكون.
- ✓ اختيارات وتخطيط للمستقبل والمهنة والزواج والثروة والمسكن بما يصاحبها
من إحباطات وقلق وتوتر
- ✓ استكشافات هوية من أنا بالنسبة لنفسه وما صورة ذاتي بالنسبة للآخرين
وللمجتمع والعالم.

³⁴ محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب في التنمية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص ص-26 27

³⁵ طارق كمال، مرجع سبق ذكره، ص ص-11 13

✓ محاولة التخلص من كافة ألوان الضغط والقهر المسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات ونتيجة لهذه النزعة الاستقلالية يتسم الشباب بأنه أكثر تقدمية وأقل امتثالاً للسلطة.

✓ اضطراب إيزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها حيث تصبح معرضة لانفجارات انفعالية متتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.

✓ درجة عالية من الدينامية والحيوية تبلغ ذروتها وكذلك من النشاط والمرونة المتسمة بالإندفاع والإنطلاق والتحرر والتضحية
✓ قدرته على الإستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة في استيعاب وتقبل المستجدات وتبنيها والدفاع عنه يعكس ذلك ما لدى الشباب من إقتناع ورغبة في تغوير الواقع الذي وجدته ولم يشارك في صنعه.

للشباب ضمن خصائصه خاصيتان أساسيتان يستطيع المجتمع أن ينفذ منهما
ليعطيه توجيهاته وتصورات المستقبل، الأولى أن الشباب إجتماعي بالطبع يجد راحة
كبيرة في أن يعيش في وحدات إجتماعية تعتبر جزءاً أساسياً من حياته تعطيه
ذاتية التي يبحث عنها دائماً ويريد أن ينتسب دائماً إلى مجتمع يعطيه الإستقرار
كما يعطي الشباب لمجتمعه الأمن والحماية، أما الثاني، أن الشباب طاقة للتغير
والتشكيل، ومن المؤكد أن بعض خصائصه قابل للإستبدال كلية، وهو يكتسب هذه
الخصائص خلال ما يمر به من تجارب في حياته الإجتماعية وفي اتصاله بغيره من
الناس، بوجه عام يمكن القول سواء كان الشباب في مرحلة من مراحل العمر الإنساني أو
مجموعة من السمات والصفات الإنسانية والإجتماعية والنفسية فهو لاشك طاقة تعتمد
علىها المجتمعات في نموها ورفقها³⁶

³⁶ طارق كمال ، مرجع سبق ذكره، ص. 28

المطلب الثاني : مميزات النفسية والاجتماعية للشباب .

إن مرحلة الشباب التي يمر بها الإنسان تعد من أهم مراحل الحياة، حيث تبقى راسوخة في ذاكرته، تتميز هذه المرحلة بمميزات اجتماعية ونفسية، وتشمل هذه المميزات ثلاث نقاط محددة وهي³⁷.

• النمو الجسمي

ويسمى أيضا بالنمو الفيزيولوجي والذي يتمثل في نمو الغدد الجنسية، حيث تصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل.

• النمو العقلي أو النمو الذهني:

ويسمى أيضا Cognitive Développement أي نمو القدرات العقلية ونضجها بنمو الذكاء والتفكير والتخيل والتذكر والتعلم، بالإضافة إلى البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط، كالاتجاه مثلا نحو الدراسة العلمية ونمو القدرة على الإنتباه والتذكر الذي يقوم على دراك العلاقات الجديدة، حيث يصبح خياله مجردا أي مبنيا على أساس استخدام الصور اللفظية وعلى المعاني المجردة، وتبدو أهمية المواهب والقدرات التي تؤكد الفروق العقلية الواسعة بين الأفراد، وتتحدد الاختلافات سرعة نمو الذكاء، وأثبتت الأبحاث التي قام بها Vernon على عينة أفراد تتراوح أعمارهم بين 14 - 20 سنة، أن الذكاء العام يتناقص في سرعته بين 14 - 18 سنة خاصة لدى الفتيان الذين يتركون المدرسة في هذا المدى من العمر، ويؤثر هذا التناقص إلى حد كبير بالمستوى التعليمي الذي يحصله الفرد في مدرسته في سن مبكرة، ولكن المواهب تظل في نموها وتباينها خاصة القدرات اللغوية والميكانيكية، أي القدرة على فهم الألفاظ وعلى حل

³⁷ ملوية هارون : الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، دراسة ميدانية تحولية من شباب ولاية تيزبازة، رسالة لنيل شهادة الماجستير إعلام واتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2004

أجزائها الميكانيكية وتركيبها وعلى فهم الأوضاع المختلفة التي تظل في نموها المطرد في فترة المراهقة.

المطلب الثالث : أهم مشكلات الشباب .

لكي نتعرف على أهم القضايا المؤثرة في حياة الشباب في الجزائر، يجب أن نتعرف على واقع الشباب الجزائري واحتياجاته ومشاكله، ويمكن تقسيم مشكلات الشباب إلى نوعين مشكلات يعاني منها الشباب بصفة عامة، ومشكلات يعاني منها بعض فئات الشباب أو قطاع منهم دون الآخر كالشباب الجامعي على سبيل المثال، وفيما يلي نعرض لبعض القضايا التي يعاني منها الشباب³⁸

■ قلة فرص العمل

تعتبر قضية العمل - بعد إنهاء التعليم العالي - من أهم القضايا التي تشغل إهتمام الشباب والمجتمع ككل، حيث أن هناك صعوبة في الحصول على فرصة عمل نتيجة للكثافة الهائلة من الخريجين الذين يتنافسون في البحث عن فرصة عمل. ن قضية عمل الشباب وعدم الحصول على فرص العمل تؤدي إلى مشاكل أخرى متعددة، وفي مقدمتها انتشار البطالة ومن المعروف أن عواقب البطالة متنوعة، حيث أنها قد تؤدي إلى ارتفاع معدل الجريمة والانحراف والقلق والإحباط الذي يؤثر على استقرار المجتمع.

■ المشكلة الصحية

وتتمثل في عدم كفاية الرعاية الصحية ووجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان (السمنة المفرطة... إلخ).

³⁸ منى سعود الحديدي، سلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع ، 1، ط الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2004، ص 207.

■ المشكلة الانفعالية

الحساسية الانفعالية والتهيجية وسهولة الإستشارة حيث لا يستطيع الشباب في معظم الأحيان التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية ومنها ثنائية المشاعر والتناقض الانفعالي ومشاعر الغضب والثورة والتمرد وحالات الإكتئاب والضغط والخجل والقلق والخوف والتوتر...إلخ.

■ المشكلات الاسرية

مثل الخلافات، والانفصال والطلاق ومرض أحد الوالدين والوالدان العصبين والمتسلطان اللذان يعتبر سلوكهما قدوة سيئة للشباب³⁹

- المشكلات التي يواجهها الشباب في فهم ذاته وقبولها والتعامل مع الآخرين والواقع بصورة صحية، وأيضا المشكلات التي تتطوي عليها تصرفات الشباب لأهله والمربين والمجتمع ويعد تعامل الشباب مع الكبار بعض التصرفات غير المسؤولة من جانب الشباب، وعدم إعتبار الآخرين، واستعمال أسلوب في الحديث يصل إلى درجة الوقاحة أحيانا.
- يتضمن الإنتقال من جماعة الأطفال إلى الكبار الإنتقال إلى عالم جديد غير معروف تماما، ويمكن تشبيه ذلك بإنتقال فرد جديد إلى مدينة، إذ يكون هذا الإنتقال من المألوف إلى غير المألوف وتعني عدم تشبيه ذلك بإنتقال فرد جديد إلى مدينة، إذ يكون هذا الإنتقال من المألوف إلى غير المألوف وتعني عدم المألوفية عدم الوضوح وغموض مجال الفرد، فلا يعرف الفرد أي سلوك يسلك، واما إذا كان سلوكه صوابا أو خطأ، واما إذا كان هذا السلوك يؤدي به إلى الهدف الصحيح أم لا

³⁹ محمد علاء الدين عبد القادر ، مرجع سبق ذكره، ص ص-48.

- يعد جسم الفرد من أهم المجالات التي تكون مألوفة له، فكل فرد يعرف جسمه جيداً وبالتالي يعرف مكانياته، غير أن النمو الجسماني الذي يمر به الشباب يجعله في موقف يشعر فيه أن جسمه أيضاً قد أصبح غريباً عليه، إذ هناك خبرات جسمانية جنسية جديدة لم تكن معروفة لدى⁴⁰
- يسعى الشباب في خضم التغيرات التي يمر بها إلى البحث عن ذاته، ودوره ومركزه، فتتعدى فكرته عن جسمه الذي كان يكون جزءاً من ذاته في الطفولة، ويشعر الشباب بالقلق من جراء تشوقه إلى أن ينمو جسمه في هذه السن متعددة، فالنحافة الزائدة أو السمنة الزائدة، والطول أو القصر أو عدم تناسب أجزاء الجسم مع بعضها البعض، وما إلى ذلك تحتل مركز اهتمامه ويسعى إلى مقارنة نفسه بالغير فيها، ويسعى الشباب لتأكيد ذاته واتخاذ دوره كرجل إلى البحث عن بطل يتمثل به وغالبا ما يكون هذا البطل ممثل سينمائي أو مدرسا أو بطلا من أبطال التاريخ والألعاب الرياضية وما إلى ذلك، ويشبهه به في حياته وفي ملبسه وفي طريقة كلامه وفي كل ما يقوم به من أفعال⁴¹.
- ومن جملة مشكلاته الأساسية (الشباب) هي المشكلة الجنسية التي تبرز عنده على شكل ثورة عارمة تعرض أهدافها على صور المجلات وشاشة السينما والتلفزيون والملابس القصيرة التي تعرض مفاتن الجسد ومغرياته، إن وجود مثل هذه الأفلام والصور إنما هو كرد فعل الجيل الحالي للجيل الماضي الذي كان ينظر إلى هذه الأشياء (الصور والملابس) على أنها أمور مخجلة ومحرجة، أما السبب الثاني فيتمثل في اخفاق الجيل الحالي في تحقيق التغير الذي يرغب فيه والذي يخدم مصالحه وأهدافه في المؤسسة الاقتصادية والسياسية والتربوية الأمر الذي اضطره إلى أن يأخذ حريته في النشاطات الجنسية سواء كان بشكل عدواني أو

⁴⁰ عزت حجازي : الشباب العربي ومشكلاته ، 1، ط عالم المعرفة، الكويت، 1985 ، ص 09

⁴¹ سعد جلال: الطفولة والمراهقة ، 1ط ، دار الفكر العربي، لبنان، 1985، ص ص 245-240.

منحرف لكي يشبع رغباته التي لم تتحقق في تغير ما يرى. ولكن مع تطور الحياة العصرية فقد تغيرت نظرة المراهقة للجنس فاستقلالها الاقتصادي ساعدها على إقامة علاقات جنسية قبل الزواج وخروجها مع صديقتها في علاقات غرامية قد تؤدي إلى نتائج خطيرة على المجتمع، هذا فضلا عن مطالبة الفتيات بالمساواة مع الرجل في الحقوق.

■ أحلام اليقظة

التي تستغرق ساعات في بعض الأحيان تؤدي إلى العزلة والإنفراد ويحلم الفتى بالمستقبل والمال والقوة كما يفكر في النواحي الجنسية والحب والزواج وقد يفصح أحيانا في محيطة الأسرة عن أحلامه

■ صراع قيم جيل الأبناء مع قيم الآباء:

إذ من مظاهر رغبة الأبناء في الإستقلال سعيها لتكوين صداقات من الخارج مع من هم في سنه ومشاركتهم في نشاطهم، وتستدعي مشاركة الأصدقاء في الظهور أمامهم بالمظهر اللائق، وقد يتطلب ذلك مصروف زائد الذي يكون عبئا على الوالدين، ويكون مدعاة للاحتكاك وتتطلب مجاراة الأصدقاء ومشاركتهم في الجلوس في أماكن مختلفة، لقد تغير لطفل من وجهة نظر الآباء إلى الأسوأ فهو الولد العاق الذي أفسده أصدقاؤه ولا يفهم كثيرا من الآباء⁴².

المبحث الثالث : الشباب الجزائري

المطلب الأول : التركيبة العمري والنوعي للمجتمع الجزائري.

وتعد خصائص تركيب السكان النوعية والعمرية من أكثر الخصائص السكانية الأخرى التي تؤثر وتتأثر بالعمليات الديموغرافية الكبرى المتغيرة (الولادات

⁴² معن خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، صص-243-244.

والوفيات والهجرة بنوعىها الوافدة والنازحة)، لذلك تعد هذه الخصائص بمثابة وسيلة غير مباشرة لتقدير مستويات الخصوبة والوفيات ومدى تأثيرهما على حركة السكان في المستقبل ، أولى المهتمين في جغرافية السكان اهتماماتهم الخاصة بدراسة هذه الخصائص من خلال إظهار تبايناتها المكانية على الخرائط أو الرسوم البيانية (الأهرامات) والتعمق في تحليها بحيث تغطي كافة المؤشرات الديموغرافية المذكورة وما يرتبط بها من العوامل التي تؤثر فيها وتكمن أهمية دراسة هذه الخصائص في معرفة ما يملكه المجتمع من موارد بشرية ومقدرتهم الحيوية والاقتصادية، فهي تقدم خدمة جليلة للمعنيين في وضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية الآنية والمستقبلية لكافة شرائح المجتمع بشكل سليم. وغالبا يتناول الباحثون دراسة هذه الخصائص سويا وتمثل معا بشكل رسم بياني يدعى (هرم السكان) الذي يعكس خصائص السكان النوعية والعمرية للمجتمع المرسوم له ومدى تأثيرها بالمتغيرات⁴³.

وانطلاقا من التركيبة السكانية للمجتمع العربي، يمكن القول أنه من أكثر شعوب العالم "فتوة" حيث تتراوح نسبة أعمار ما دون 25 سنة 63.2% سنة 1970 و 63.4% سنة 1975، و 63.6% في سنة 0 أي أن عدد الشباب في المجتمعات العربية بلغ عام 1985 37 مليون شاب، وقد بلغ حسب تقرير حصائي لليونسكو ما مجموعه 58 مليون شاب تقريبا في عام 2000⁴⁴.

وإذ تأملنا التركيبة السكانية للمجتمع الجزائري نجد أنها لا تختلف، فنسبة الشباب مرتفعة حيث قدرت نسبة من هم دون 20 سنة 39.6% سنة 2007، مقابل 57.4% سنة 1966

⁴³ محمد علاء الدين عبد القادر، مرجع سبق ذكره ، ص. 49

⁴⁴ سعاد جبر سعيدي: القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني ، 1، ط عالم الكتب الحديث أربد، الأردن، 2008، ص. 45

كما يتوقع أن تكون نسبة ما دون 20 سنة 24.1 سنة، 2040 وتمثل نسبة ما فوق 60 سنة 60 ورغم تناقص نسبة الشباب مقارنة بسنوات مضت والذي يزيد من فئة كبار السن، إلا أن السكان في سن النشاط يستمر و زنه في القطاعات الإستراتيجية بشكل واضح⁴⁵.

المطلب الثاني : مميزات الشباب الجزائري .

يتميز المجتمع الجزائري بعدة سمات مستتبط أغلبها من انتماء هذا المجتمع إلى الكيان العربي الاسلامي، ورغم تعددها وتنوعها فقد أحصى الدكتور أحمد ابن نعمان في كتابه "سمات الشخصية الجزائرية من منظور الانثربولوجيا النفسية " نذكر منها⁴⁶:

1) الصراحة ومقت اللفت في الدوران ويؤكد المثل الشعبي " اخرج لربي عريان يكسوك" و " ادخل الدار من بابها."

2) التمسك بالأصول، بمعنى حب النظام و الالتزام السلوكي المبني على المنطق السليم، ويؤكد ذلك المثل الشعبي القائل " الذهب عمرو ما يصدد

3) الواقعية و الابتعاد عن الخيال و الطوباوية، و يؤكد ذلك المثل القائل " ابني الساس على الحجر وما تشرىش الحوت في البحر."

4) مقت الادعاء و التظاهر وهي صفات ذميمة لا تتماشى مع الواقع و يؤكد ذلك المثل القائل " الاسم عالي و المرسم خالي

5) القناعة، وهي سمة تتماشى أيضا مع الواقعية و يؤكد ذلك المثل القائل " المعوز خور من الفقر و النبات خور من العقر"

⁴⁵ يوسف عنصر: مشكلات الشباب الجزائري "الواقع والتطلعات المستقبلية"، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة،

2010، ص 112

⁴⁶ سمير لعرج: دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه دولة غير منشورة،

كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، 2007، ص 14 . 15

6) نشد الكمال و الحلول الحذرية، بالسور بالعمل إلى النهاية مهما تكن الصعوبات " ضربة بالفأس خير من عشرة بالقادوم "

7) الجد، وهي سمة بارزة تعود إلى عوامل عديدة منها الظروف التاريخية التي مر بها المجتمع و المقصود بها فترة الاحتلال وما صاحبها من بؤس و شقاء، وىبن هذا، المثل القائل " خذ الراي اللي يبكىك وما تخذش الراي اللي يضحك عليك "

8) سرعة المبادرة وكره الانتظار و المماثلة " اضرب الحديد سخون،" الي بكر على شغله قضاءه

9) لاهتمام بالجواهر قبل الأعراض، و الأفعال قبل الأقوال و الحكم على الأشياء بنتائجها و على الأقوال بما تصاحبها من الأفعال " الصديق يبان في الضيق

10) روح التحدي، و التي تصل أحياناً إلى حد التهور " : اللي دار بينك و بينو خيط، دير بينك و بينو حيط" و تماشى مع هذا التحدي نجد أيضاً سمة أخرى تحت على المعاملة بالمثل و يؤكدها المثل القائل " : الخير بالخير و البادئ أكرم و الشر بالشر و البادئ اظلم".

وهي تقرى با نفس الصفات التي لخصها الدكتور رابح تركي في القيم الخمسة التي

تضمنها مؤلف " التعليم القومي والشخصية الجزائرية " إذ يقول على الفرد

الجزائري⁴⁷

▪ أنه إنسان أصيل وفي لهذه الأصالة.

▪ إنسان مناضل.

▪ إنسان شعبي يحب المساواة و يعشق الحرية.

⁴⁷ فائزة يخلف: خصوصية الإشهار التلفزيوني الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي، أطروحة دكتوراه دولة غير منشورة،

▪ اجتماعي، يؤمن بالجماعة ويحب الديمقراطية ويفسح لروح التعاون مكانا بارزا في حياته ومجتمعه.

▪ إنسان نير البصيرة صادق الحدس

وفي هذا الصدد يضيف رابح تركي مستطردا، ولا يعني وجود هذه القيم الايجابية

في الفرد الجزائري أنه يخلو من العيوب والنقائص، ولكننا ذكرنا الايجابية فقط باعتبار السلبيات تزول بزوال ظروفها وأسبابها المؤقتة، ومن السمات التي لا يمكن أن

تتأثر بالوقت أو الظروف والتي تطبع كل شخص جزائري مهما اختلف عرقه، هويته أو

موقعه الجغرافي نذكر ما أشار إليه الباحث مصطفى بوتفوشنت : النرفزة أو القلق،

الصلابة وصراحة الحديث.

الفصل الثالث: تأثير موقع الفايـسبوك على الشباب الجزائري

المبحث الأول: اعتبارات أساسية حول شباب الفايـسبوك

المطلب الأول: علاقة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: الحالة الثقافية لشباب الفايـسبوك وطبيعة الدوافع من استخدامه.

المطلب الثالث: سعي الشباب لتطوير هوية افتراضية جديدة على الفايـسبوك

المبحث الثاني: القوم الثقافية والسياسية لشباب الفايـسبوك.

المطلب الأول: القوم السياسية والاجتماعية لشباب الفايـسبوك

المطلب الثاني: قيمة الدين وحوار الثقافة على صفحات الفايـسبوك.

المطلب الثالث: قيمة الترفيه على صفحات الفايـسبوك

المبحث الثالث: تأثيرات موقع الفايـسبوك على الشباب

المطلب الأول: أثر السياسي والاجتماعي لموقع الفايـسبوك على الشباب

المطلب الثاني: الأثر الأخلاقي والقيمي لموقع الفايـسبوك على الشباب

المطلب الثالث: أثر موقع الفايـسبوك على اللغة العربية للشباب.

بات موقع الفاي سبوك في الآونة الأخيرة يسيطر على أوقات وأفكار الشباب، إذ أنه يعتبر سيف ذو حدين فمن وجهة نظر البعض أنه أثر على العديد من مجالات الحياة السياسية أو الاجتماعية وثقافية... الخ بشكل سلبي، والبعض الآخر يرى أن استخداماته مفيدة كالتعرف على عادات وحضارات وتقاليد الشعوب الأخرى.

اذ جاءت هذه الدراسة للبحث في أثر هذا الموقع على للشباب الجزائري، حيث تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الاعتبارات الأساسية حول شباب الفاي سبوك وعلاقة هذه الفئة بشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مختلف القيم الثقافية والسياسية والاجتماعية... الخ لشباب الفاي سبوك، وفي الأخير مختلف تأثيرات موقع الفاسبوك على الشباب سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو دينية وأخلاقية وحتى على لغته العربية.

المبحث الأول: اعتبارات أساسية حول شباب الفاي سبوك

المطلب الأول: علاقة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي.

يمثل الشباب فئة عمرية لها دورها وأهميتها داخل المجتمع، ونظرا لأنها تحمل في طياتها الأمل في البناء والمستقبل الزاهر لكل أمة، لما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغوير نحو الأفضل في ما يخدم المجتمع، من خلال ما يمكن أن يكتسبه الشباب باستخدامه الموجه والمدرّس لمواقع التواصل الاجتماعي، من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية المفيدة والتي تنمي المسؤولية الاجتماعية فيهم وتجعل منهم منتجين نافعين، ومن أجل ذلك يمكن أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تنمية الوعي الاجتماعي، وذلك من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات خاصة بهم على هذه المواقع، يتبنون فيها قضية اجتماعية تقع في صلب اهتماماتهم فيعملوا على نشرها والدفاع عنها باستخدام مهارات التواصل والمناصرة والضغط، لذا يتم التركيز على مرحلة الشباب باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم

المجتمع أو تأخره، إذ تعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت أنشطة ثقافية و اجتماعية أو فنية، من الأمور المهمة من خلال غرسها وتنميتها للقيم والمعايير الاجتماعية في نفوس الشباب⁴⁸.

ويمكن بذلك أن تحقق مواقع التواصل الاجتماعي الوعي الاجتماعي للشباب من خلال⁴⁹:

- دراك الشباب بأهميته ودوره في المجتمع من خلال " الحقوق والواجبات
- تنمي مواقع التواصل الاجتماعي الاحساس لديه بأهمية المشاركة الاجتماعية
- أن ينمي الشاب الاحساس بالمسؤولية نحو الذات من خلال الاشتراك في إنشاء صفحة على الفاي سبوك تتناول قضية اجتماعية.

فالشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة، وبذلك يتبادل أنواعا من السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعا من السلوك ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية، والاعتماد على الذات.

ومن هنا تتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة بين الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتخطى الحواجز والحدود لإحداث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات، من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد، إذ تعد النشاطات الاجتماعية ضرورة ملحة تتطلبها

⁴⁸ Michael Krona : Social media and democracy "Facebook as a tool for the establishment of democracy in Egypt",Malmo university school of Arts and communication, 2012 , p 120.

⁴⁹ نادىة بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي، جامعة ورقلة - الجزائر، ص 42.

مرحلة الشباب بصورة خاصة، فهي تعتبر من مصادر الكشف عن مواهب الشباب وإمكانياتهم وميولهم في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية⁵⁰.

كم دفعت مواقع التواصل الاجتماعي الشباب العربي إلى المشاركة الفعالة في مناقشة قضايا الشأن العام، والتعبير عن نفسه بكل حرية بمنأى عن قيود البيئة التسلطية، التي رسختها معظم النظم الحاكمة فأتاح هذه البيئة الجديدة فرص لم تكن موجودة للشباب المهتم والشباب المنتمي إلى أقليات سياسية وعرقية، على نحو تحول معه الفضاء الإلكتروني إلى مجتمع مصغر يناقش تنظيماً مواقعهم أو مدوناتهم⁵¹.

إن مواقع التواصل الاجتماعي ذات تأثير عالي الفاعلية لم يتصوره المحللون وخبراء الإعلام والاتصال، بل إنها تفوقت على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للأحداث والوقائع، فقد بثت أخبار بلحظتها متضمنة صوراً ومقاطع مرئية، التقطها شباب من أباء الجيل الإلكتروني الجديد في سباق إعلامي مع القنوات الفضائية، ونشرها الدعوات الإيجابية للمشاركة في أعمال تطوعية، بل إن تلك المواقع أسهمت في صناعة ثقافة التأثير من قبل بعض المؤثرين من مستخدمي الانترنت، كما كان في الاحتجاجات المصرية، التي بدأت إلكترونياً ثم أصبحت ثورة شبابية شعبية على أرض الواقع⁵².

المطلب الثاني : الحالة الثقافية لشباب الفاي سبوك وطبيعة الدوافع من استخدامه

تشير هذه الحالة الثقافية لدى الشباب إلى اتجاهه نحو تفكيك روابطه مع ثقافة المجتمع الواقعي، واتجاهه إلى بديل لذلك نحو تطوير ثقافة تنمو داخل المجتمع الافتراضي،

50 . Michael Krona ,opcid, p 122 – 123 .

51 هاني خميس: الشباب وحرية التعبير في عصر العولمة " فضاءات المدونات أنموذجاً"، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد 13، العدد 2، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 2010 ص - 37.

52 . Michael Krona ,opcid, p 123 .

ويرجع تفكك شباب المستخدم لموقع الفاي سبوك لروابطه مع ثقافة المجتمع الواقعي إلى عدة عوامل:

• ضعف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية وعجزها عن تشكيل ثقافة الشباب.

• افتقاد مؤسسات التنشئة الاجتماعية على رقابة الأنماط السلوكية الناتجة عن

الاحتكاك بالعالم الخارجي من خلال المجتمع الافتراضي

تذهب إحدى الدراسات على أن أهم الدوافع التي تدفع الشباب للتعامل مع موقع الفاي سبوك، هي الدوافع الروتينية والتي يسعى من خلالها الشباب لتمضية وقت الفراغ والتسلية والتفيس عن الذات، وفي هذا السياق فإننا نجد أن التفاعل الحادث على موقع الفاي سبوك يشكل الجانب العاطفي أو الدافئ في حياة الشباب، لكونه يشكل الساحة التي يهرب إليها من مصاعب الحياة اليومية، والذي تؤدي إلى تزايد ارتباط الشباب بالمجتمع الافتراضي عموماً، وبموقع الفاي سبوك بصفة خاصة⁵³.

وتشكل الدوافع المعرفية الدافع الثاني، حيث يتجه الشباب إلى التعامل مع الموقع للحصول على المعلومات المتعلقة بمختلف المجالات، خاصة أن هذه المعلومات تقدم له أحياناً من خلال ثقافة الصورة الأكثر ملائمة لعقلية الشباب، بالإضافة إلى ذلك هناك الدوافع الاجتماعية للتعامل مع الموقع، والتي تتمثل في السعي لإقامة علاقات اجتماعية جديدة، والحرص على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مع الأصدقاء، خاصة أن الأطر الاجتماعية التقليدية الواقعية كالأُسرة والمدرسة لم تعد قادرة على احتضان الشباب، وتوفير إشباع لحاجاته العاطفية، فضلاً عن حرية التعبير التي يفتقدها في

⁵³ يوسف ورداني: ثقافة الشباب بين تحديات الأنترنت و عجز الدولة، موقع معهد الوارف للدراسات الإنسانية على شبكة

مختلف المجالات وعلى كافة المستويات، إلى جانب محاولة تأسيس علاقات عاطفية مع أصدقاء جدد، لم يرتبط بهم الشباب بأىة علاقات خارج شبكة المعلومات.

وتؤكد ذلك دراسة أجريت على عينة من الشباب حول دوافع تعامل الشباب مع موقع الفاي سبوك، فأشاروا إلى التسلية والترفيه بنسبة %70 من عينة الدراسة، إلى جانب تشكيل صداقات جديدة بنسبة %41.2 والتواصل مع الآخرين كما أشارت نسبة %37.5 والتفيس عن الذات بنسبة %24.3، ثم البحث عن علاقات رومنسية بنسبة %18.4، والاشترار في مجموعات متنوعة بنسبة %15.⁵⁴

وكل هذه المواقع تشير إلى افتقاد الشباب لها في المجتمع الواقعي، لذلك يلجأون إلى المجتمع الافتراضي لإشباعها.

المطلب الثالث: سعي الشباب لتطوير هوية افتراضية جديدة على الفاي سبوك.

"أدى بروز التباين بين الشباب في المجتمع الافتراضي وبالتحديد على موقع الفاي سبوك، الذين يملكون إمكانية التعامل مع التكنولوجيا الإلكترونية، إلى ترك شريحة من الشباب الأكثر وعياً والأكثر قدرة على التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة للمجتمع الواقعي، واللجوء إلى المجتمع الافتراضي، إذ يرى الشباب أن هذا المجتمع - الافتراضي - الذي يشارك في تأسيسه موقع الفاي سبوك والمواقع الإلكترونية الأخرى⁵⁵.

وبذلك يدرك الشباب أن المجتمع الواقعي للكبار يفرض عليهم كثيراً من القيود التي تحرمهم من المشاركة، ومن إبداء وجهة نظرهم، كما يشعرون بأنهم في حيرة من أبايم الذين يعتقدون في المضامين السلبية لهذه الاتصالات، تلك التي تقع بينهم وبين

⁵⁴ دانا بوي: الشباب ومواقع الانترنت الاجتماعية (دور الانترنت في الحياة الاجتماعية للمراهقين)، ترجمة مصطفى محمود،

الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة، ص - 12، 13

⁵⁵ المرجع السابق، ص. 27

رفقائهم الشباب الذين يتفاعلون معهم عبر موقع الفاي سبوك، ويؤسسون معهم مجتمعا افتراضيا يقدم إشباعا لاحتياجاتهم الشبابية على المستوى المعنوي⁵⁶.

المبحث الثاني: القوم الثقافية والسياسية لشباب الفاي سبوك

المطلب الأول : القوم السياسية والاجتماعية لشباب الفاي سبوك

تظهر القوم السياسية والاجتماعية لشباب الفاي سبوك من خلال القضايا التي تثار على صفحات.

1. القوم السياسية لشباب الفاي سبوك:

بالرغم أن هناك بعض الدراسات التي تؤكد على عدم اهتمام شباب الفاي سبوك والمواقع الإلكترونية الأخرى بالسياسة، غير أن عدد المجموعات التي تهتم بالقضايا السياسية تصل إلى نحو 500 مجموعة سياسية تمارس السياسة بكل أطيافها وتنوعاتها، حيث نجد أن الشباب في مجتمعاتنا هم الأكثر اهتماما بالقضايا السياسية، وذلك بسبب عدة عوامل عديدة:

- أن الأبنية الحزبية في مجتمعاتنا غير قادرة على استيعاب شريحة الشباب.
- بالرغم من إتاحة الفرصة للمعارضة من خلال المجتمع المدني والصحافة المستقلة، إلا أن النظام السياسي متمرس خلف قناعاته.

2. القوم الاجتماعية لشباب الفاي سبوك:

هناك ثلاثة أبعاد أساسية تتعلق ببعض القضايا والسلوكيات الاجتماعية:

⁵⁶ دانا بوي، مرجع سابق ذكره، ص . 27

- غالبية المشكلات أو القضايا التي طرحت على صفحات الفاي سبوك ذات طبيعة شبابية بالأساس، فهي قضايا تشغل حيزا من تفكيرهم أو تسبب لهم معاناة فتوترهم، ومن ثم تصبح هي القضايا التي يتفاعل بشأنها لى قدموا تصوراتهم.
 - أن بعض هذه القضايا لا تتصل بثقافة الشباب، بل هي قضايا دفعت إلى فضائها الثقافي والاجتماعي من خلال عملية الاختراق الثقافي، استنادا إلى مضامين وآليات العولمة، التي تعمل على تصدير قضاياها المرتبطة بنوعية حياتها.
 - أن غالبية القضايا والمشكلات التي طور شباب الفاي سبوك قىما وثقافة بشأنها تنتمي بالأساس للطبقة الوسطى والطبقة العليا.
- وهذه بعض القضايا التي شكلت نطاق حوار بين المشاركين من شباب الفاي سبوك:

○ جماعة لمكافحة الإدمان: عمل في ظل شعار " توقف عن تعاطي المخدرات وغيّر حياتك"

○ جماعة حموات من أجل التغىر .

○ جماعة علاقات جنسية

○ جماعة عوانس من أجل التغىر

المطلب الثاني: قىمة الدين وحوار الثقافة على صفحات الفاي سبوك.

شغل الدين مساحة واسعة في موقع الفاي سبوك وفي المجتمع الافتراضي عموما، ذلك لأن الحوارات على موقع الفاي سبوك تكون محررة من أية قىود يفرضها المجتمع، بل يصل الأمر أحياننا إلى أن المشاركة بإمكانه أن يتكرر تحت اسم مستعار حتى يطلق العنان حرا فىما يتعلق بأفكاره المتعلقة بالدين⁵⁷.

⁵⁷ حنان فاروق، مرجع سبق ذكره.

بالإضافة إلى ذلك فقد استخدم موقع الفاي سبوك لفرض إثارة الفتنة بين الأديان، في هذا الإطار توجد مواقع عديدة منها⁵⁸:

- موقع "الشباب المسلم يغير العالم" الذي وصل عدد أعضائه إلى 9000 شاب.
- "مجموعات الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم".
- موقع " الدين الاسلامي في مواجهة الهجوم عليه".
- مجموعة "الدعوة لعمل الخير».

اتصالا بذلك حينما تعرض نبي الاسلام محمد عليه الصلاة والسلام للهجوم من بعض الأقاليم الأوروبية، تشكلت جماعة لمناهضة التهكم على الرسول صلى الله عليه وسلم، شعارها " حملة جميع المسلمين لمناصرة خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم"، تدعوا إلى تنفيذ الأفكار التي قوت بحق الرسول. ثم تقدم حصرا بعدد الشركات الدانمركية والنرويجية التي ينبغي مقاطعتها، تحت عنوان " قاطع هذه الشركات" ثم يورد شعارات وأسماء 27 شركة ينبغي مقاطعتها، وقد يشتد الحماس بهذه الجماعة أحيانا لأن تسقط في نوع من الشوفينية الدينية، التي تؤدي مشاعر بعض أصحاب الأديان الأخرى

المطلب الثالث: قىمة الترفيه على صفحات الفاي سبوك

الحوارات ليست جادة دائما وليست عقلانية بصورة مستمرة، ولكن تتخللها بعض جوانب الترفيه، حيث يتفاعل الإنسان بلا روح جادة، يحدث ذلك كثيرا على أرض الواقع، كما يحدث انعكاسا لذلك على صفحات الفاي سبوك في المجتمع الافتراضي. في الواقع تؤدي النكتة وظيفية تصريف التوتر وتجديد ذات الفرد أو الجماعة، وفي نفس الوقت تنتقل الى ساحة المتفاعلين مضامين يناقشونها مع ذواتهم، مع طرحها في إطار

⁵⁸ المرجع السابق.

جماعة، على هذا النحو تشكلت على جماعات موقع الفاي سبوك تعكس الروح الشبابية التي لا تأخذ الأمر بجدية في بعض جوانبها⁵⁹

المبحث الثالث: تأثيرات موقع الفاي سبوك على الشباب

المطلب الأول: أثر السياسي والاجتماعي لموقع الفاي سبوك على الشباب.

1) التأثيرات السياسية لنمو قع الفاي سبوك.

عند الحديث عن التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعية يتبادر إلى الذهن الدور الذي لعبته تلك الشبكات خاصة موقع الفاي سبوك في الثورات العربية والتي دار حولها ولا يزال جدل كبير من قبل المتخصصين. فمذ مطلع العام 2011م نشرت الكثير من المقالات والدراسات وعقدت الكثير من المؤتمرات والفعاليات التي ناقشت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على التأثير في تحفيز المشاركة الشعبية وتأثيرها على نماذج الحكومة التشاركية والآليات المجتمعية الجديدة. وقد كان للنمو الكبير والسريع لشبكات التواصل الاجتماعي والتحول في أنماط واتجاهات استخدامها دورا هاما في حشد وتشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير بين الشباب في المنطقة العربية. أطلقت في الآونة الأخيرة على الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية، التي اجتاحت شمال افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وما زالت متواصلة تسميات منها (ثورة الفاي سبوك، الربيع العربي، ثورة اليا سمى، ثورة الفراغة، الثورة الخضراء، ثورة الكرامة)، وبالرغم من أحقية هذه التسميات وتوق الشعوب إلى الانعتاق والحرية، فإن موقع الفاي سبوك لعب دورا رياديا في هذه التحركات الشعبية، كما أن أبطالها هم أناس عاديون من جيل الشباب، المحرومون من أبسط الحقوق المدنية في الحرية والعمل وابداء الراي والتجمهر والتظاهر.

⁵⁹ سليم خالد: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي و المجتمعات المحمية، اط، دار المتنبي للنشر والتوزيع، قطر، 2005، ص41.

هذا الجيل من الشباب اختار أن يقف بوجه الحكام ويطالبهم بحقوقه المشروعة، حاملا سلاح العلم والمعرفة والرأي الجريء، فتحول هؤلاء الشباب إلى صحفيين ومراسلين وكتاب في لحظة من الزمن، قد لا تكون الغالبية العظمى منهم يعرف شيئا من قبل هذه الأحداث عن ماهية شبكات التواصل الاجتماعي⁶⁰.

وبالأخص موقع الفاي سبوك ودورها في بث روح التحدي لديهم، حيث استخدموا هذا الموقع كوسيلة تفاعلية بينهم لنشر وتبادل الأخبار والمعلومات الهامة، وتحديد مواعيد وأماكن تجمع الحشود الجماهيرية وتحويلها إلى أماكن ذات تأثير رمزي على جميع المواطنين كالساحات والميادين العامة، كما أوصلوا أبناء تلك التحركات الجماهيرية إلى كافة أنحاء العالم عبر موقع الفاي سبوك⁶¹.

(2) التأثيرات الاجتماعية لموقع الفاي سبوك.

إن هذه الشبكات أظهرت قدرات كبيرة في مجالات أخرى مختلفة على الصعيد الاجتماعي خاصة موقع الفاي سبوك مثل التعليم والرعاية الصحية و تنسيق عمليات التطوع الاجتماعي ومحاربة الغلاء والغش، كما استفادت منها ووظفتها المنظمات الخيرية غير الربحية في أداء أعمالها للوصول إلى المانحين والمستفيدين في نفس الوقت والتعريف بأنشطتها وغير ذلك.

ومن بين التأثيرات موقع الفاي سبوك الاجتماعي:

(3) الانعكاسات الاجتماعية:

يمكن القول إن الأثر الأساسي للاستخدام المفرط لتطبيقات الانترنت الإلكترونية، يتمثل في علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي، ونسبة احتكاكه به، حيث أن العديد من الدراسات

H.Vicky Zhao and Sabrina Lin : Behavior Dynamics in Media-Sharing Social Network,combrige⁶⁰ university press, new york,2011, p p 120 -121.

H.Vicky Zhao and Sabrina Lin, opcid , p 121⁶¹

التي تناولت هذه الجوانب بينت أن هؤلاء الافراد يحدث لهم نوع من العزلة والانفراد، وتراجع مدة جلوسهم مع أفراد عائلاتهم وأصدقائهم.

ففي دراسة قام بها (كريستوفر ساندريز) نشرت في صيف سنة 2000م، تبين أن هناك علاقة بين استعمال الانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية والاكتئاب، وقد بينت دراسة أخرى أن الاستعمال الزائد للانترنت كانت له علاقة مع انخفاض الاتصالات العائلية، ونقص حجم الدائرة الاجتماعية المحلية⁶².

للعائلة مع زيادة مشاعر الاكتئاب و الوحدة، فالتقنيات الاتصالية للانترنت تجعل الفرد يشعر بمتعة، نظر لإمكانية الحديث مع أشخاص من كل أنحاء العالم و في وقت آني، و هذا ما يجعله يستغرق في النقاشات و يقضي أوقاتا دون أن يشعر، و بالتالي "يفصل عن المجتمع الحقيقي و يدخل في مجتمعات افتراضية، و يصبح شخصا غريبا عن مجتمعه، و ينقص اهتمامه بقضاياها و بأحداث محيطة الاجتماعي، و مع مرور الوقت يتحول إلى شخص منعزل تماما عن بيئته الاجتماعية، و يصيبه ما يسمى ب" الانعزال الذاتي" repli l i sur، و يزداد ارتباطه بأصدقائه الافتراضيين، إلى درجة أن يفقد الرغبة في الجلوس لمدة طويلة مع أفراد عائلته وأصدقائه، و يعود هذا الارتباط الشديد بالجماعة الافتراضية و بمنشآت المحادثة الإلكترونية، الى كون هذه المنشآت توفر بيئة يقوم فيها الأفراد بتطور شعور الانتماء و الهوية الاجتماعية Sy، و توفر بنى اجتماعية موجودة في المجتمع الحقيقي، بالإضافة إلى الأثر المحتمل على العلاقات الزوجية، و التي قد تتدهور بشكل كبير و تؤدي حتى إلى الطلاق، خاصة إذا انغمس أحد الطرفين في علاقات افتراضية غير شرعية.

Yochai Benkler : The walth of Network (how social production transforms Markets and freedom), ⁶² yale university press, london, 2006 , p p 85 – 86 .

و لهذا فإن الاستعمال المتواصل لشبكة الانترنت و خدماتها الاتصالية يهدد بشكل مباشر كيان العلاقات الحقيقية وجها لوجه، و يحدث قطيعة بين الأفراد، مما يؤدي إلى زوال النسيج الاجتماعي التقليدي، و حلول نسيج اجتماعي افتراضي محله، يتميز بانعدام حمىمة الجوار و التقارب .

و كنتيجة لهذا الانعزال و الانفصال الاجتماعي، يحدث نوع من التفكك الاجتماعي، و تطغى النزعة الفردية على الجماعية و يتراجع الاهتمام بقضايا الجماعة؛ لكن هذا الانعزال لا يجب أن يجعلنا نغفل عن العلاقات الجديدة التي يكتسبها الفرد مع أفراد من كل أنحاء العالم، فهو يتعرف على أفراد جدد كل يوم، و رغم ذلك فإن هذه العلاقات لا يمكن أن تحل محل العلاقات الواقعية مع محيطنا الاجتماعي، و يمكن كذلك لهذه الاتصالات أن تقرب بين شعوب العالم، و تعرف بعضهم بتقاليد البعض الآخر، و تقرب بين آرائهم و أفكارهم و يمكن أن تؤدي كذلك إلى حصول التجانس الثقافي الذي يجعل ثقافات الأفراد تتعايش و تتقارب فيما بينها و تتمازج لتأخذ كل واحدة عن الأخرى ما يناسبها و يخدمها⁶³.

ومن الانعكاسات التي تحدث كذلك من جراء استخدام مننديات المحادثة الإلكترونية باعتبارها وسيلة اتصال، الاغتراب الثقافي والتنميط الاجتماعي، الذي يجعل الفرد يشعر وكأنه لا ينتمي إلى ثقافة مجتمعه وتبدأ أعراض التملص من عادات مجتمعه وتقاليده، وتبدوا أعراض التشبث بالقيم الغربية، وأنماطهم الثقافية الناتجة عن كثرة الاحتكاك بهم والاتصال معهم.⁶⁴

المطلب الثاني: الأثر الأخلاقي والقيمي لموقع الفاي سبوك على الشباب

⁶³ . 88 – 87 p Yochai Benkler,

⁶⁴ , p 89 Yochai Benkler, opcid

لكل شيء في هذه الحياة إيجابيات وسلبيات ومن أهم إيجابيات موقع الفاي سبوك كونه يزود الشخص بالمعلومات والمعرفة والتواصل مع الآخرين، من أجل تحقيق هدف ما يعود عليه بالنفع في حياته سواء اكانت علمية أو غير ذلك، إلا أن للموقع آثار سلبية تقع على أخلاق الشباب، منها:

الانعكاسات على الجانب الديني و الأخلاقي:

من أخطر الانعكاسات التي يمكن أن تنتج عن الاستعمال المفرط للخدمات الإلكترونية، تلك المتعلقة بالجانبين الديني و الأخلاقي، حيث أن مناقشة مواضيع تافهة و انحرافية، ولاسيما تلك المتعلقة بالجنس، قد تؤدي إلى تدهور منظومة القيم و انحطاط أخلاقي لدى الأفراد، لأن الحديث الإلكتروني قد يكون مع أشخاص جديين و متخلفين كما قد يكون مع أشخاص منحرفين لا قيم لهم و لا مبادئ، و هذا ما يشكل خطرا خاصة بالنسبة للأطفال و المراهقين، لأنهم دائما ينساقون وراء ما هو غامض و مجهول نظرا لفضولهم الكبير، و محاولة اكتشاف كل شيء، و لهذا فإنهم قد يتعرضون لنقاشات إباحية تؤدي إلى انحراف سلوكياتهم بشكل كبير؛ بالإضافة إلى هذا فإن استغراق أوقات طويلة في استعمال الانترنت قد يؤدي إلى تهاون في أداء الواجبات الدينية مثل الصلاة في المسجد، إلى غير ذلك من العواقب التي تنجر عن إدمان الانترنت و هناك من يستعمل بعض الخدمات للقدح في الأشخاص و انتهاك خصوصياتهم، أو لاستفزاز طرف معين، أو لإجراء نقاشات عنصرية، وهذا ما جعل العديد من الجهات تطالب بوضع قوانين تلزم مسوري و مصممي هذه المنتديات و مزودي خدمة الانترنت بمراقبة محتوى حلقات النقاش، وللإشارة فإن هناك كثير من البلدان التي تملك تشريعات و قوانين في هذا المجال، تعمل على وضع حدود و إجراءات ردية و تنظيمية⁶⁵.

المطلب الثالث: أثر موقع الفاي سبوك على اللغة العربية للشباب

يُعلم الجميع أن أضرار موقع الفاي سبوك كثيرة تعدت إلى أخطر وأقوى يمس الفرد لى تعدها إلى المجتمع وهو واقع اللغة العربية في هذا الموقع.

إن اللغة العربية كانت تعامل باحترام كبير حين كانت الأمية سائدة في مجتمعنا، حيث شملت ما متوسطه 80% من السكان، وحين كانت أوضاعنا الثقافية ووسائل الطباعة والنشر والاتصال أكثر تواضعا بكثير مما هي عليه الآن، ولكن حين تراجعت نسبة الأمية وعمت المدارس والجامعات وتقدمت وسائل الطباعة والنشر، لقيت اللغة العربية ذلك المصير البائس الذي صرنا بصددده.

لقد أصبحت شبكات المعلومات والتواصل الاجتماعي من أهم الوسائل المعاصرة لتداول المعلومات والتواصل بين الأفراد والجماعات، ووصلت هذه الشبكات إلى المؤسسات والإدارات والمدارس والبيوت، وقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تنفرد لنفسها مكانا واسعا على ساحة التواصل الاجتماعي لجرأتها وسرعتها وقربها من حياة الناس خاصة موقع الفاي سبوك، هذا الأخير الذي له صلة قوية بالغة وهي علاقة تناسبية فبانحدار الفكر تنحدر اللغة والعكس صحيح.

_ فنجد أن مستوى الأداء اللغوي ضعيف مما يشكل خطورة على قوة اللغة العربية وحيويتها، ومن تدني المحتوى الرقمي العربي على الانترنت حيث تتجاوز مساهمة العرب 1% مما ينتجه العالم، أما عدد المتحدثين بالعربية حول العالم فقد وصل إلى قرابة 320 مليوناً، وفي جهة مقابلة نجد أن أكثر من 50% من سكان الوطن العربي لا يتقنون اللغة العربية بشكل جيد، ربما بسبب فشل لغوي لنا في وضع مناهج تربوية للغة

العربية حديثة تتجاوز كل الإشكاليات التي تحول دون الاندماج التام للغة العربية بالعصر الرقمي، لىتخذ الشباب العربي لغة موازية تكون أقرب لمحادثاتهم اليومية⁶⁶.

وقد حذرت دراسة مصرية من ظهور هذه اللغة التي تهدد مصير اللغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء الشباب، وتلقي بضلال سلبية على ثقافة وسلوك الشباب العربي بشكل عام، واعتبرت الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن اختىار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي، لذلك ابتدعوا لونا جديدا من الثقافة لا يستطيعون أحد فك رموزها.

وركزت الدراسة على شريحة عشوائية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 عاما، ورصدت وجود تأثير للإنترنت على مفردات اللغة المتداولة بين الشباب على مواقع الإنترنت خاصة موقع الفاي سبوك، وأوضحت أن طبيعة الإنترنت باعتبارها وسيلة اتصال سريعة الإيقاع وقد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب منها مثلا: استخدام الكلمات المرمزة والمختصرة بحرف أو حرفين، إضافة إلى ترميز الانفعالات وتكرار حرف معين في كلمة معينة لتحميلها شحنة عاطفية من العيار الثقيل مثل: رالالالالاع.

قد تستعمل رموز أرقام مكان أحرف ولغة القرآن مثلا: الحاء يرمز لها بالرقم 7 والهمزة بالرقم 2 والعين بالرقم 3 والحاء بالرقم 5.

كما أن هناك مشكلة تواجه اللغة على الفاي سبوك وهي انتشار العامية، ولعل السبب في استعمالها هو اختىار بعض أصحاب هذه المواقع بمختلف أشكالها ووظائفها، أسماء عامية أو أجنبية تأصلت في العامية وتفصيلهم إياها على الأسماء العربية، ويمن إرجاع هذه

⁶⁶ بوعناني سعاد: صورة اللغة العربية في فضاء الإنترنت، ورقة مقدمة لمؤتمر اللغة العربية في وسائل الاعلام، جامعة

العناوين حسب ما يدعي أصحابها إلى نزعة الاقتراب من ثقافة الناس الشعبية وموروثهم الذي لا يزال متداولاً ومؤثراً في نفوسهم، وموقع الفاي سبوك هو الأوسع في مظاهر انتشار العامية وأغرزها لأنه يستقطب كل الشرائح الاجتماعية ويقوم بدور المقهى والشارع والسوق والنوادي في حياة الكثير من الناس من حيث التمازج وتبادل الآراء

67

_ تفريغ البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	39	48.75%
أنثى	41	52.25%

المجموع	80	100
---------	----	-----

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث وجدنا أن أعلى نسبة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية هم إناث وذلك بنسبة 52.25 بينما جاءت نسبة الذكور المستخدمين للشبكات الاجتماعية بنسبة قريبة جدا من الإناث وذلك بنسبة 48.75%.

ولعل ذلك راجع إلى إقبال الإناث بكثرة على الشبكات الاجتماعية وذلك للترفيه ومعرفة أمور الطبخ والمواضع والبحث العلمي ، بينما تمضية الوقت من قبل الذكور من خلال الشبكات الاجتماعية في ملء وقت الفراغ ومعرفة آخر الأخبار الرياضية وغيرها ، إضافة إلى ذلك أننا قمنا بتوزيع الاستثمارات بشكل عشوائي بحيث أننا لم نراعي التوزيع المتساوي بين الإناث والذكور .

جدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة %
(24_20)	70	87.5
(29_25)	10	12.5
(34_30)	0	0
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل توزيع أفراد لعينة حسب متغير السن أن الأغلبية من مستخدمي الشبكات الاجتماعية تتراوح أعمارهم بين 20 - 24 سنة بنسبة % 5.87 ، بينما جاءت الفئة التي تتراوح أعمارها بين 25 - 29 بنسبة 5.12% .

وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين المنتمين إلى فئة 20-24 سنة هي الفئة الغلبة في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي باعتبار أن طلبة ليسانس والماستر تتراوح أعمارهم بين 20 و24 سنة إضافة إلى أنها الفئة الأكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية 25-29 فهي تدل على قلة من هذه الفئة في الجامعة بالإضافة إلى أن التوزيع كان بطريقة عشوائية ولم نراعي فيه اختيار الفئات قصدياً.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ابتدائي	07	8.75%
ثانوي	14	17.5
متوسط	20	25
جامعي	39	48.75
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي أن أغلبية أفراد العينة يدرسون في الطور الجامعي وذلك بنسبة 48.75%، وجاءت بعدها بنسبة 25% الفئة التي تدرس في المستوى الثانوي تليها بنسبة 17.5% الفئة التي تدرس في المتوسط، بينما جاءت الفئة التي لها مستوى ابتدائي أخيراً بنسبة 8.75%.

وقد يرجع ذلك إلى كون أن الفئة التي تدرس في الجامعة الأكثر استخداماً للشبكات الاجتماعية وذلك للبحث العلمي عن المراجع وتبادل المعلومات كونهم مقبلين عن التخرج، وينطبق ذلك على الفئة التي تدرس في المستوى الثانوي ولكن بأقل درجة، بينما الفئة التي لها مستوى ابتدائي ومتوسط فهم أقل نسبة الانتشار التعليم وزيادة ارتفاع المستوى

التعليمي في ولاية أم البواقي ، بالإضافة إلى أن التوزيع كان بصفة عشوائية حيث لم نراعي الاختياري القصدي لأفراد العينة أي الفئات .

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية.

جدول رقم 04: يمثل توزيع أفرار العينة حسب استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية.

النسبة %	التكرار	استخدام الشبكات في الحياة اليومية
57.5	46	غالبا
36.25	29	أحيانا
6.25	05	نادرا
100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية، يبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية غالبا في حياتهم اليومية بنسبة 5.57، % بينما جاءت الفئة التي تستخدم الشبكات الاجتماعية أحيانا بنسبة 25.36 % وأخيرا جاءت الفئة التي تستخدم الشبكات الاجتماعية نادرا بنسبة 25.6.

وقد يرجع ذلك إلى رواج هذه المواقع والإقبال الكبير عليها لتمضية الوقت والبحث وغيرها حيث يمضي الشباب أغلبية أوقاتهم عبر هذه الشبكات، بينما أفراد الفئة الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أحيانا يمضون أوقاتهم في الدراسة والرياضة والأمور المنزلية فهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية أثناء وقت الفراغ، بينما أنه من النادر أن نجد من ال يملك موقع على هذه الشبكات الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية غالبا من قبل الشباب الجزائري راجع إلى مواكبة التطور التكنولوجي والاهتمام به.

جدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الشبكات الاجتماعية.

مدة الاستخدام	التكرار	النسبة %
أقل من سنة	12	15
من سنة الى سنتين	14	17.5
أكثر من سنتين	54	67.5
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 الذي يمثل توزيع أفراد العينة وفق مدة استخدام الشبكات الاجتماعية، أن أغلبية أفراد العينة استخدموا الشبكات الاجتماعية أكثر من سنتين بنسبة 5.67%، بينما جاءت الفئة التي استخدمت الشبكات الاجتماعية من سنة الى سنتين بنسبة 5.17% وأقل من سنة بنسبة 15.

وقد يفسر ذلك من خلال شهرة هذه المواقع وتطور خدماتها منذ إنشائها (فيسبوك مثال 2004) بالإضافة إلى سهولة التسجيل فيها وسهولة التواصل من خلالها بالأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم، بينما باقي أفراد العينة قد يرجع قصر مدة استخدامهم لها لقلّة الوعي بخدماتها إضافة إلى الانشغال بأمر أخرى.

ومنه نستنتج أن الاستخدام الشبكي لم يكن وليد الساعة من قبل المبحوثين والشباب خاصة وأنه متداول منذ فترة طويلة.

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاتصال بالشبكات الاجتماعية.

الوقت المفضل	التكرار	النسبة %
صباحا	0	0
ظهرا	7	8.75
مساء	16	20
ليلا	22	27.5
حسب الظروف	35	43.75
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاتصال بالشبكات الاجتماعية، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت حسب الظروف بنسبة 75.43 % تليها ليال بنسبة % 27.5 بينما جاءت مساء وظهرا وصباحا بنسبة 20 % و75.8 % و0 % بالترتيب.

وقد يفسر ذلك بأنه ال يوجد وقت مفضل لدى المبحوثين لاتصال فيه بالشبكات الاجتماعية حيث يكون اتصالهم بالشبكات الاجتماعية حسب الظروف الخاصة بهم ، فمنهم من لديهم ظروف متعلقة بالدراسة ومنهم من لديهم ظروف متعلقة بالعمل الخ.....، بينما يستخدم أفراد العينة الشبكات الاجتماعية مساء وليال بنسب متقاربة وذلك لكونهم يسهون العمل و الدراسة في هذا الوقت إضافة إلى تواجدهم في وقت فراغ ، بينما يقل الاتصال بالشبكات الاجتماعية ظهرا وذلك للانشغال بالدراسة و التواجد في الجامعة ومكان العمل ، بينما ينعلم الاتصال بها صباحا.

ومنه نستنتج أن وقت استخدام الشبكات الاجتماعية غير محدود لدى الشباب وانما يكون حسب تفرغهم لها.

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للجلوس معهم أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية

الأشخاص المفضلين	التكرار	النسبة %
الأصدقاء	38	47.5
الأخوة	07	8.75
الوالدين	06	7.5
لا أحد	29	36,25
الجميع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للجلوس معهم أثناء الاتصال بالشبكات الاجتماعية، أن أعلى نسبة جاءت للأصدقاء ب 5.47% ثم تليها لا أحد بنسبة % 5.36 ثم جاءت الإخوة والوالدين بنسبة 75.8% و 5.7% بالترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى كون الشبكات الاجتماعية الغرض الرئيسي منها هو الاتصال بالغير حيث يعتبر قضاء خصبا يتمكن من خلاله الشباب الاتصال بأصدقائهم وذلك من أجل الدردشة واللعب ومناقشة الأحداث اليومية ، بينما يرجع أنه لا يوجد أحد مفضل للجلوس معه أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية إلى انشغال هذه الفئة بالبحث ومشاهدة الفيديوهات والبحث عن أصدقاء جدد، بينما يأتي في الأخير الأشخاص المفضلين للجلوس معهم هم الإخوة والوالدين وهذا راجع إلى تواجد أغلبية أفراد العينة مع الإخوة و الوالدين في المنزل أي الإيصال المباشر بهم ، فيكون الاتصال بهم من الأبناء الذين يكونون في الإقامة الجامعية وفي أماكن العمل مثل المؤدين للخدمة الوطنية مثال أي بعيدين عنهم.

ومنه نستنتج أن الأصدقاء يسهلون عملية التواصل من خلال خلق أسلوب حوار لذا فهم الأشخاص المفضلين لدى الشباب للجلوس مهم أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة.

المدة	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	15	18.75
من ساعة الى ساعتين	30	37.5
أكثر من ساعتين	35	43.75
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من ساعتين في الجلسة الواحدة بنسبة 75.43 %، تليها الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى ساعتين بنسبة 5.37% ثم % 5.18 بالنسبة للذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أقل من ساعة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن استخدام الشبكات الاجتماعية أكثر من ساعتين يكون بالنسبة للمبحوثين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية أقل من سنة ومن سنة إلى سنتين يكون فضولهم أكبر للتعرف واكتشاف خدمات الشبكات الاجتماعية، بينما يستخدمونها أقل من ساعة يمكن أن يكون للمسجلين فيها أكثر من سنتين حيث أنهم تعودوا على خدماتها وأصبحت روتينية بالنسبة إليهم.

ومنه نستنتج أن التواصل بالشبكات الاجتماعية يعتبر عالم فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي ويجذب كل مستخدم لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة.

الجدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة أفراد العينة حسب أيام استخدام الشبكات الاجتماعية

الأيام	التكرار	النسبة %
في بداية الأسبوع	0	0
بشكل يومي	46	57.5
في نهاية الأسبوع	03	3.75
حسب الظروف	31	38.75
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أيام استخدام الشبكات الاجتماعية الذي يبين أن مبحوثين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي أعلى نسبة وذلك بـ 5.57% تليها حسب الظروف 75.38% وأخيرا في نهاية الأسبوع بـ 75.3.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشبكات الاجتماعية أصبحت جزءا من حياة الشباب فأصبحوا يستخدمونها بشكل يومي في كافة المجالات كالبحث العلمي و الدردشة والتعليق ، إضافة إلى مناقشة الأحداث اليومية المتغيرة باستمرار وذلك حسب الظروف الخاصة بهم، ويرجع عدم اختيار أفراد العينة للخيارات في بداية ونهاية الأسبوع إلى استخدامهم اليومي للشبكات حيث أنهم ال يفضلون أياما على غيرها.

ومنه نستنتج أن الشباب الجزائري جعلوا من الشبكات الاجتماعية نشاطا أساسيا في حياتهم اليومية وذلك من خلال التحمس والتطلع ومواكبة الأحداث اليومية.

جدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا كانت الإجابة في نهاية الأسبوع فمدة استخدام الشبكات الاجتماعية تكون:

النسبة %	التكرار	مدة الاستخدام في نهاية الاسبوع
32	06	ساعتين
26	05	ثلاث ساعات
42	08	أكثر من ثلاثة ساعات
100	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا كانت الإجابة في نهاية الأسبوع أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في نهاية الأسبوع أكثر من ثلاثة ساعات بنسبة 2 % ثم يليها استخدام الشبكات الاجتماعية لمدة ثلاثة ساعات بنسبة 26 % ثم أخيرا استخدامها لمدة ساعتين.

وقد يرجع هذا إلى أن الشباب يكون لديهم وقت فراغ في نهاية الأسبوع أثناء العطلة الأسبوعية لذا فهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية لمدة لا تقل عن ثلاثة ساعات وذلك الوقت الكافي لذلك، أما الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية لمدة ساعتين وذلك لانشغالهم بأمور أخرى في نهاية الأسبوع كالرياضة والتهاء بأمور منزلية.

ومنه نستنتج أن استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية يزيد في نهاية الأسبوع وذلك لتواجدهم في وقت فراغ لذا تزيد ساعات استخدامهم لهذه الشبكات.

الجدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية.

شدة الإقبال	التكرار	النسبة %
ضعيف	08	10
متوسط	27	33.75
مكثف	45	56.25
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل مكثف بنسبة % 5.56 تليها بشكل متوسط بـ 75.33% وأخيرا بشكل ضعيف بنسبة 10.

ويرجع ذلك إلى أن المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية يوميا وبالرجوع إلى الجدول رقم (9) حيث وجدنا المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي أي بشكل مكثف، أما بشكل متوسط فيكون حسب الظروف الخاصة بالشباب أما بشكل ضعيف فيكون استخدمهم للشبكات الاجتماعية في أيام وأوقات دون أخرى مثل في بداية الأسبوع أو نهاية الأسبوع مثلا.

ومنه نستنتج أن الإقبال على الشبكات الاجتماعية أصبح بمثابة الهاجس الطاغي على تفكير الشباب وأنه أمر ضروري بالنسبة إليهم في الحياة اليومية.

جدول رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الشبكات الاجتماعية

المكان	التكرار	النسبة %
منزل	59	73.75

11.25	09	مقهى الانترنت
3.75	03	الجامعة
11.25	09	الإقامة الجامعية
100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت في المنزل بـ 75.73% تليها مقهى الإنترنت و الإقامة الجامعية بـ 25.1% بالتساوي ، وأخيرا الجامعة بـ 75.3.

ويمكن تفسير ذلك بكثرة الاشتراكات في خدمة الإنترنت في الجزائر التي أدت إلى توفيرها في النازل على غرار "موبيليس و "دجيزي "أور يدو" حيث أصبح بإمكان الشباب استخدام الشبكات الاجتماعية في المنزل دون مقهى الإنترنت و الإقامة الجامعية والجامعة و التي يستخدمها المقيمون في الإقامة الجامعية أي بعيدين عن المنزل .
ومنه نستنتج أن كل شخص يتصفح الشبكات الاجتماعية حسب المكان المتواجد فيه خاصة في المنزل .

جدول رقم 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهاز تصفح الشبكات الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	الجهاز
12.5	10	الحاسوب المنزلي
42.5	34	حاسوب محمول
37.5	30	هاتف ذكي
7.5	06	لوحة الكترونية
100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهاز الاتصال بالشبكات الاجتماعية حيث نجد أن أعلى نسبة حازها الحاسوب المحمول ب 5.42 % يليه الهاتف الذكي بنسبة قريبة % 5.37 ثم الحاسوب المنزلي ب 5.12 % وأخيرا اللوحة الإلكترونية ب 5.7.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب بأغلبية يمتلك حاسوب محمول وذلك الاستخدام في الدراسة والبحث بالإضافة إلى توفره بأسعار معقولة أي يمكن اقتناؤه فأصبح يستخدم أيضا في تصفح الشبكات الاجتماعية حيث أنه يمكن حمله واستخدامه في أي مكان على عكس الحاسوب المكتبي الذي لا يصلح الا في المنزل ، إضافة إلى استخدام الهاتف الذكي الذي أصبح متوفر لدى أغلبية الطلبة والذي من خلاله يمكن الاتصال بالشبكات الاجتماعية بسهولة حمله وخفة زنه.

ومنه نستنتج أن كل الوسائل المذكورة تسمح للشباب بالتواصل بالشبكات الاجتماعية وذلك لتطورها وسهولة استعمالها في عملية التصفح.

المحور الثالث : دوافع استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية:

جدول رقم 14 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية

الخدمات	التكرار	النسبة %
الألعاب	09	11.25
الردشة	40	50
التعليق	15	18.75
مشاهدة الفيديوهات	16	20
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة من خلال التواصل بالشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت 50 % لخدمة الدردشة، تليها مشاهدة الفيديوهات والتعليق والألعاب بنسبة 20 % و75.18% و25.11% بالترتيب. وقد يرجع ذلك إلى استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين من أجل الدردشة و بالرجوع إلى الجدول رقم 07 الذي يمثل الأشخاص المفضلين للاتصال بهم من خلال الشبكات الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت الأصدقاء ، حيث يستخدم المبحوثين الشبكات الاجتماعية للدردشة ومناقشة الأحداث اليومية في الجامعة مثال ، إضافة إلى مشاهدة الفيديوهات والتعليق وابداء الملاحظات حول الصور وغيرها، والألعاب التي تكون بنسبة قليلة وذلك لتوفر الأجهزة الخاصة بها مثل "PLAYSTATION" وتوفر الألعاب في الهواتف الذكية.

نستنتج من خلال ذلك أن الشباب أثناء فترة التواصل بالشبكات الاجتماعية يحققون إشباعات معينة منها التواصل منها الدردشة الخ....

جدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الشبكات الاجتماعية.

الدافع	التكرار	النسبة %
لأنها مجانية	12	15
التفاعل السريع مع الأصدقاء	38	47.5
شهرة المواقع الاجتماعية	09	11.25
كثرة الإقبال عليها	05	6.25
ملئ وقت الفراغ	16	20
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الشبكات الاجتماعية، نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للتفاعل السريع مع الأصدقاء بـ 5.47% تليها ملء وقت الفراغ بـ 20% ثم تأتي أنها مجانية وشهرة المواقع وكثرة الإقبال عليها بـ 15% و25.6% بالترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية للتفاعل السريع مع الأصدقاء، وذلك من خلال الدردشة والتعليق على الصور وتبادل المعارف والمعلومات ومعرفة المستجدات مع الأصدقاء من أجل ملء وقت الفراغ إضافة إلى كونها مجانية وشهرتها وكثرة الإقبال عليها.

ومنه نستنتج أن الشباب يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أجل التفاعل مع أصدقائهم باعتبارها فضاء خصبا لذلك.

جدول رقم 16: يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية

الدوافع	التكرار	النسبة %
التعرف على أصدقاء جدد	19	23.75
مناقشة الاحداث اليومية	30	37.5
زيادة الرصيد المعرفي	31	38.75
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 الذي يمثل توزيع أفراد لعينة حسب دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية حيث جاءت أعلى نسبة للرصيد المعرفي بـ 75.38% تليها بنسبة

قريبة جدا مناقشة الأحداث اليومية ب % 5.37تليها التعرف على أصدقاء جدد ب
75.23.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعي يستخدم الشبكات الاجتماعية لزيادة الرصيد
المعرفي وزيادة الثقافة واللغات، إضافة إلى مناقشة الأحداث اليومية سواء في الجامعة أو
كافة الميادين الأخرى، أما التعرف على أصدقاء جدد فهو أمر روتيني يقومون به يوميا.
ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية ليست ملجأ للهروب من الواقع فقط وإنما هي أداة
إيجابية في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي والتطلع إلى ما هو جديد.

جدول رقم 17: يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفحة الشبكات الاجتماعية.

الصفحة	التكرار	النسبة %
شخصية	26	32.5
متاحة لأفراد العائلة	06	7.5
للأصدقاء	32	40
للجميع	16	20
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفحة الشبكات
الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت للأصدقاء ب40% تليها شخصية ب5.32% ثم
متاحة للجميع والافراد العائلة ب20% و5.7% بالترتيب.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الشباب يقوم بالتفاعل مع الأصدقاء وذلك من خلال الرجوع
الملاحظات ونشر الصور ليراها الأصدقاء ويعلق عليها إضافة إلى الحصول على
المحاضرات والدروس بكل جوع إلى الجدول رقم16 حيث نجد أن التفاعل السريع مع

الأصدقاء جاء بأعلى نسبة ويكون ذلك من خلال تبادل المعلومات بسهولة ، لكن أكثرية المبحوثين يحبون أن تكون صفحاتهم شخصية ال يطلع عليها الا من يسمحون له بذلك ، وقد تكون متاحة للجميع وهذه فئة قليلة من المبحوثين وذلك للتعرف على أصدقاء جدد ونشر ما يتعلق بالجميع مثال، وأما إتاحتها لأفراد العائلة أغلبية المبحوثين يعيشون مع عائلاتهم في المنزل أي يمكن الاتصال المباشر معهم.

ومنه نستنتج أن الشباب يفتحون الصفحات على الشبكات الاجتماعية بغرض التواصل مع الأصدقاء ولكونهم يجدون راحة معهم أكثر من غيرهم.

جدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع مواضيع الشبكات الاجتماعية.

النتيجة	التكرار	النسبة %
إيجابية	26	32.5
سلبية	05	6.25
معا	49	61.25
المجموع	80	100

نالحظ من خالل الجدول رقم 18 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع الشبكات الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت ايجابية وسلبية معا ب 25.61 % تليها ايجابية بنسبة 5.32 % وأخيرا سلبية 6.25 % .ب

ويرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يرون أن المواضيع التي تعرض عبر الشبكات الاجتماعية لها ايجابياتها وسلبياتها معا كونها ال تخضع للرقابة ، بالإضافة إلى أنها وسيلة كمختلف الوسائل الأخرى لها ايجابياته وسلبياتها ،فيما يرى البعض الآخر بنسبة أقل أنه

ليس لها سلبيات بل هي ايجابية فقط لتوفرها المعلومات والتواصل بسهولة مع الغير وتمكن من البحث والتعرف على أصدقاء ومجتمعات جديدة.

فيما ترى فئة قليلة أنها هذه المواضيع سلبية كونها مجهولة المصدر في أغلبية الأحيان ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية عجينة في يد الشباب يشكلها كيفما يشاء ايجابيا أو سلبيا.

جدول رقم 19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية.

المشاركة في نشر المعلومة	التكرار	النسبة %
أحيانا	39	48.75
نادرا	25	31.25
دائما	16	20
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية أن أكبر نسبة كانت أحيانا بـ 75.48% تليها نادرا بـ 25.31% ثم دائما بـ 20%.

وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يساهم في نشر المعلومات من حين إلى آخر وليس دائما و ذلك لإلهاء ببعض الأمور الأخرى مثل التعليقات ومشاهدة الفيديوهات والصور إضافة إلى نشر المعلومات إضافة إلى ذلك فإن بعض المبحوثين يقومون بنشر المعلومات نادرا لانشغالهم بالدراسة و الألعاب والتواصل مع الأصدقاء فنادرا ما يقومون

بنشر المعلومات ، فيما أن فئة أخرى تقوم بنشر المعلومات دائما وهي فئة قليلة سواء كانت معلومات تتعلق بتخصصهم أو معلومات دينية أو ثقافية أو اقتصادية.

نستنتج من خلال ذلك أن الشباب ليس هدفهم الرئيسي هو نشر المعلومات فقط وإنما ينشغلون بأمور أخرى أثناء استخدامهم للشبكات الاجتماعية مثل التعليقات و الألعاب الخ.....

جدول رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات إذا كانت إجابتهم بدائما في نشر المعلومات

نوع المعلومات	التكرار	النسبة %
ثقافية	18	35
علمية	14	27
أدبية	06	11
رياضية	14	27
أخرى تذكر	00	00
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات إذا كانت الاجابة بدائما نجد أن المعلومات المنشورة عبر الشبكات الاجتماعية تكون ثقافية بأعلى نسبة ب35% تليها المعلومات الرياضية و العلمية ب27% بالتساوي، ثم المواضيع الأدبية ب11.

وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية في نشر المعلومات يكون من أجل تبادل الثقافات وتنمية لتقافة لديهم لذا يقومون بنشر المعلومات الثقافية ، إضافة إلى نشر

المعلومات الرياضية من خلال التعرف على أخبار الأندية الرياضية ومشاهير الرياضة، إضافة إلى نشر المعلومات الأدبية و السياسية مثلا بأقل درجة ألنها لا تحظى باهتمام كبير بالنسبة إليهم.

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تساهم في نشر المعلومات من خلال مواضيعها لتتقيد الشباب لذلك فهم يساهمون في الاطلاع على ثقافات غيرهم ونشر ثقافتهم حول مختلف الجوانب.

المحور الرابع: الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على السلوكيات الحضارية للشباب الجزائري:

جدول رقم 21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعديل السلوك من خلال الشبكات

الاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعديل السلوك من خلال الشبكات الاجتماعية نجد أن الذكور الذين أجابوا أن مضامين الشبكات الاجتماعية أدت إلى تعديل سلوكياتهم أحيانا كانت أعلى نسبة حيث قدرت بنسبة 46 %تليها نادرا بنسبة 44 %

ثم دائما ب 10 % وبالنسبة للإناث وجدنا أن أعلى نسبة كانت أحيانا ب 71 % تليها نادرا بنسبة 19 % وأقل نسبة قدرت ب 10 % بالنسبة للإناث الذين أجابوا بدائما.

وهذا ما يبين لنا أن كال من الذكور والإناث أحيانا ما تؤدي الشبكات الاجتماعية إلى تعديل سلوكهم حيث أنهم ال يتأثرون كثيرا بمضامين هذه الشبكات.

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية ال تساهم كثيرا في تعديل سلوكيات الشباب فهم يحافظون على سلوكياتهم حين التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية.

جدول رقم 22: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع السلوكيات إذا كانت الإجابة بدائما.

نوع السلوكيات	التكرار	النسبة %
عاطفية	05	21
معرفية	09	37.5
أخلاقية	10	41.5
المجموع	24	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع السلوكيات إذا كانت الإجابة بدائما نجد أن السلوكيات الأخلاقية هي أعلى نسبة ب 5.41 % تليها السلوكيات المعرفية ب 5.37 % وأخيرا العاطفية ب 20.

وقد يرجع ذلك إلى أن الجانب الأخلاقي جد مؤثر لدى أفراد العينة وأنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة إليهم وأنها غير مهمشة حيث أنها تؤثر وتتأثر سواء إيجابيا أو سلبيا بمضامين الشبكات الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن الجانب الأخلاقي لدى الشباب يحتل المراتب الأولى على عكس الجوانب الأخرى.

جدول رقم 23: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية.

من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمتغير الجنس نلاحظ بالنسبة للذكور بلغت أعلى نسبة وهي 57% للانفتاح على العالم تليها نسبة 23% للترابط الاجتماعي بعدها العزلة والتي قدرت نسبتها ب 15%.

أما بالنسبة للإناث فإن أكبر نسبة كانت للترابط الاجتماعي ب 46% ثم تليها الانفتاح على العالم ب 7% أما العزلة فقدرت نسبتها ب 25% .

وبالتالي يتضح لنا أن الشباب يريدون التطلع إلى العلمية والعصرنة وماهوا جديد بالنسبة للذكور، أما الإناث فيميلون للترابط الاجتماعية باعتبارهم منبع للتنشئة الاجتماعية. ومنه نستنتج أن كمال الجنسين معرضين لاكتساب سلوكيات جديدة من الشبكات الاجتماعية وهذا ناتج عن الاستخدام اليومي.

جدول رقم 24: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على القيم الدينية وعلاقتها بمتغير الجنس.

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ بأن أغلبية الذكور تأثر فيهم مضامين الشبكات الاجتماعية على القيم الدينية حيث بلغت أعلى نسبة الإجابة بنعم 51% ونسبة الذكور الذين أجابوا بال 49% ، أما بالنسبة للإناث فإن مضامين الشبكات الاجتماعية لا تأثر على قيمهم الدينية بحيث بلغت نسبة ذلك 68% أما بالنسبة للإجابة بلغت نسبتهم 32%.

وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوازع الديني لدى الذكور أما الإناث فهي تتعامل بإنسانية وأنها مرتبطة بقيمها الدينية السائدة داخل المجتمع الجزائري.

ومنه نستنتج أن الشباب الجزائري شباب مسلم وال يضيع قيمه الدينية في ميزان الانحراف.

جدول رقم 25: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم.

نوع التأثير	التكرار	النسبة %
تعزير تقوى الله	12	33
الالتزام الديني	18	50
قطع صلة الرحم	4	11
الإلحاد	2	6
المجموع	36	100

من خلال الجدول رقم 25 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم نجد أغلبية افراد العينة اختاروا الالتزام الديني بنسبة 50 % تليها تعزير تقوى الله ب 33 % يليها قطع صلة الرحم والإلحاد بنسبة 11 % و 6 % على الترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في تعزير وزيادة الوازع الديني وتقوى الله من خلال المواضيع الدينية والآيات القرآنية والأحاديث التي ينشرها المشايخ المشهورين في العالم الإسلامي اضافة إلى المشاركة في المجموعات الدينية مما يزيد من الوعي الديني لديهم.

ومنه نستنتج أن مشاركة الشباب والتفاعل حول مضامين الشبكات الاجتماعية ليس لديه تأثير سلبي فقط وإنما لديه تأثير إيجابي من خلال تعزيز الأخلاق وحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باعتبار الشباب الجزائري المسلم.

جدول رقم 26: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية.

التأثير على القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة %
العزلة الاجتماعية	16	20
زيادة التعاون الاجتماعي	17	21.25
خلق أسلوب الحوار	47	58.75
المجموع	80	100

من خلال الجدول 26 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية حيث كانت أعلى نسبة لخلق أسلوب الحوار بـ 75.58% تليها بنسبة قريبة زيادة التعاون الاجتماعية 25.21% والعزلة الاجتماعية 20%.

وهذا راجع إلى أن الشبكات الاجتماعية تزرع قيم اجتماعية إيجابية لدى الشباب وتساعد على الحوار وتبادل المعلومات مع الأصدقاء والمشاركين في المواقع الاجتماعية، فالشبكات الاجتماعية تخرج الشباب من الشعور بالوحدة وتقوم بدمجهم اجتماعيا من خلال تبادل الملاحظات والمعلومات حول المواضيع المنشورة أو المشاركة مع المجموعات المشاركة في الشبكات الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية ليست سلبية بالدرجة الأولى ولا يمكن الحكم عليها فهي تسعى إلى غرس قيم اجتماعية لمن أحسن استعمالها.

جدول رقم 27: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الجانب القيمي للشبكات الاجتماعية على العالقة بالآخرين:

التأثير	التكرار	النسبة %
نعم	66	82.5
لا	14	17.5
المجموع	80	100

من خلال قراءتنا لهذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية نرى بأن أعلى نسبة جاءت بنعم ب 82 % وتليها الذين أجابوا بال بنسبة 5.17%.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشبكات الاجتماعية وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء.

ومنه نستنتج أن التطور التكنولوجي والعالم الافتراضي ممكن وسهل وساهم في تطوير العلاقات بالآخرين بصفة ايجابية.

جدول رقم 28: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم.

نوع التطوير	التكرار	النسبة %
خلق الاندماج الاجتماعي	38	58
تعزيز المشاركة الاجتماعية	28	42
المجموع	66	100

من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم نجد أن خلق الاندماج الاجتماعي حاز على أعلى نسبة ب 58 % تليها تعزيز المشاركة الاجتماعية ب 42%.

وهذا راجع إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في دمج الشباب اجتماعيا وذلك من تفعله مع مواضيعها إضافة إلى مشاركة الأحداث اليومية مع الأصدقاء والتعرف على أشخاص وأصدقاء جدد خاصة داخل الوطن مما يزيد من الترابط الاجتماعي والوحدة الوطنية والمشاركة الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية من خلال مضامينها قد تعزل الشباب عن عائلاتهم إلا أنها تعرفه بأشخاص جدد وتساعد على حب وطنه وزيادة الشعور بالموطنة والوحدة الوطنية والدينية.

جدول رقم 29: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية في تكوين مواطن صالح وعلاقتها بمتغير الجنس.

من خلال قراءتنا للجدول يتبين لنا معظم السلوكيات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلت أغلبية الذكور مواطنين صالحين ومتكيفين مع قيم مجتمعهم بنسبة 82

% تليها بال بأقل نسبة 18 % ن أما بالنسبة للإناث فإن أعلى نسبة قدرت ب 76 % ال
بنسبة ب 24% .

وهذا راجع إلى أن الفرد الجزائري سواء ذكر أو أنثى يعيش في بيئة خصبة قابلة
للاكتساب و أن جل الشباب يرون أن ذلك يتوافق مع الهوية الوطنية و الشخصية و
الأصالة لذا وجبت اكتسابها.

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تنشر مواضيع ايجابية تجعل الشاب يكتسبها.

**المحور الخامس: مضامين الشبكات الاجتماعية والسلوكيات الجديدة التي تخلفها لدى
الشباب الجزائري:**

جدول رقم 30: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المواقع التي تساعد في اكتساب
سلوكيات جديدة وعلاقتها بمتغير الجنس.

من خلال قراءة هذا الجدول نرى بأن فئة الذكور الذين يستخدمون موقع الفيسبوك بشكل
مكثف بلغت نسبتهم 54 % و نسبة مستخدمي اليوتيوب بلغت نسبتهم 33 % أما بالنسبة
لمستخدمي التويتر بلغت نسبتهم % 3 أما بالنسبة للإناث فإن اكبر نسبة للفيسبوك و قدرت
ب 88 % و اليوتيوب 10 % و اقل نسبة قدرت مستخدمي التويتر ب 02% .

هذا دليل على أن كمال الجنسين يفضلون موقع الفيسبوك بسبب شهرته وعالميته ومجانيته
بالإضافة إلى سهولة استخدامه.

ومنه نستنتج أن الفيسبوك هو أكثر موقع للاستخدام من قبل الشباب الجزائري.

جدول رقم 31: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات المتبناة من مضامين الشبكات
الاجتماعية وتماشيها مع قيم المجتمع وعلاقتها بالسن.

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أن الشباب طور الليسانس جميع سلوكياتهم المتبينة من مضامين الشبكات الاجتماعية تتماشى مع قيمهم الدينية بحيث بلغت نسبة الشباب الذي أجابوا بنعم 48 % بالنسبة للفئة العمرية من 20 إلى 24 تليها ب 42% للفئة العمرية من 25 إلى 29 و نسبة 10% للفئة العمرية من 30 إلى 34 ، أما بالنسبة للشباب الذين أجابوا بان جميع السلوكيات المبنية من مضامين الشبكات الاجتماعية ال تتماشى قيمهم الدينية بنسبة 60% للفئة من 20-24 و 31% للفئة من 25-29 و أخيرا الفئة من 30-34 بنسبة 9% و هذا ما يبين لنا أن شباب من 20-29 أوعى من شباب الأطوار الأخرى بمضامين الشبكات الاجتماعية ويعتبرون أكثر فئة ملمة بهذه المضامين والأكثر تعرضا لها و أن السلوكيات الثقافية والاجتماعية التي يتبنونها من مضامين الشبكات الاجتماعية لا تتماشى مع قيم مجتمعهم أي أنها دخيلة عليه.

ومنه نستنتج أن الشباب عند تبني السلوكيات يتبني سلوكيات غير سوية من مضامين الشبكات الاجتماعية لا تتماشى مع قيمه ولا قيم مجتمعه.

جدول رقم 32: يمثل توزيع أفراد العينة حسب زيادة مضامين الشبكات الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية وعلاقتها بالسن.

يتضح لنا من خلال قراءة الجدول أن مضامين الشبكات الاجتماعية زادت في تعزيز الهوية الوطنية بالنسبة لشباب بأعلى نسبة للفئة العمرية من 20-24 ب 47 % وبعدها فئة من 25-29 ب 45 % وفي الأخير فئة 30-34 ب 08 % أما الشباب الذين لا تزيد مضامين الشبكات الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية لديهم قدرت أعلى نسبة لفئة 20-24 ب 18.55 % أما فئة 25-29 نسبتهم ب 48.34 % وأقل نسبة كانت لفئة 30-34 ب 34.10 .

وقد يرجع ذلك إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية من خلال مواضيعها والتفاعل حولها من قبل الشباب لا تزيد من حب الوطن والاهتمام به ومنه إضعاف ونقص الهوية الوطنية. ومنه نستنتج إن الشباب الجزائري من خلال التفاعل مع الشبكات الاجتماعية ومضامينها نقص من حب وطنهم ونقص الهوية الوطنية.

الجدول رقم 33: يمثل توزيع أفراد العينة حسب خلق مضامين الشبكات الاجتماعية لسلوكيات دخيلة وعلاقتها بمتغير السن.

يبين لنا إجابات عن خلق مضامين الشبكات الاجتماعية سلوكيات دخيلة في الممارسات اليومية بحيث كانت النسب للشباب أجابوا بنعم 49 % بالنسبة لفئة 20-24 و 42 % لفئة 25-29 و 09% لفئة 30-34، وأما بالنسبة للشباب الذين أجابوا بال كانت 25-29 41 % ونسبة 08 % لفئة 30-34 وفئة 20- 4ب 51 % وهي أعلى نسبة.

وهذا دليل أن فئة 20-24 يتأثرون بمضامين الشبكات الاجتماعية أي أنها لا تخلق لديهم سلوكيات دخيلة على قيمهم أي أن أغلبية المبحوثين لا تتشكل لديهم سلوكيات دخيلة على حياتهم، فيما توجد فئة أخرى تتأثر بمضامين الشبكات الاجتماعية وتخلق لديهم سلوكيات جديدة أي أنهم يتبنون سلوكيات جديدة عليهم يكتسبونها من هذه المضامين أي أنهم لا يحافظون على سلوكياتهم.

ومنه نستنتج أن الاستخدام المكثف للشبكات الاجتماعية يجعل الشباب مجبر بشكل مباشر أو غير مباشر على اكتساب سلوكيات يومية سواء كانت هذه السلوكيات سلبية أو ايجابية.

جدول رقم 34: يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاس مضامين الشبكات الاجتماعية على السلوكيات على اختلافها وعلاقتها بمتغير السن

لاحظنا من خلال رقم 34 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاسات مضامين الشبكات الاجتماعية على السلوكيات بالنسبة للفئة من 20-24 بالنسبة للتطبيق العلمي 53 % تليها الفئة العمرية من 25-29 بنسبة % 3 وأخيرا الفئة العمرية من 30-34 بنسبة 14، % أما فيما يخص الهروب من الواقع فتمثلت النسب في:

من 20-24 ب 50، ومن 24-29 بنسبة 49، ومن 30-34 بنسبة 9. % أما فيما يخص حب الوطن فتمثلت 25-29 43 % ومن 24-24 ب 57 % من: في ا

وهذا ما يبين أن أكبر نسبة كانت 20-24 في حب الوطن وهذا دليل على توعية الشباب من خلال مضامين الشبكات الاجتماعية وذلك بالتفاعل حول مختلف المواضيع خاصة التي تمس جوانب الحياة اليومية بالتعليق عليها وابداء الملاحظات مما يزيد ويقوي الروابط الوطنية وحب الوطن.

ومنه نستنتج أن معظم الشباب يستخدمون الشبكات الاجتماعية للتطوير معارفهم وزيادة رصيدهم العلمي وتطبيقه في الحياة اليومية وخاصة دعم وتعزيز الروح الوطنية.

جدول رقم 35: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات العدوانية لمضامين الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمتغير السن.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات العدوانية لمضامين الشبكات الاجتماعية وجدنا بالنسبة لسلوك السرقة أن أعلى نسبة كانت لفئة 20-24 ب 69 34-0 ب 15، % أما بالنسبة لسلوك التحرش الجنسي فكانت أعلى نسبة لفئة 20-24 ب 48 % تليها بنسبة % تليها فئة 25- 9 ب 31، % أما سلوك عقوق الوالدين فكانت أعلى 20-24 ب 50 تليها فئة 25-29 ب 35 % وأخيرا فئة قريبة ب 43 % لفئة العمرية 25-29 وأخيرا 30-34 ب 9 % .

وهذا ما يبين لنا أن فئة 20-24 هم الأكثر عرضة للسلوكيات العدوانية من غيرهم من المستويات الأخرى وهذا لاستخدامهم اليومي والمكثف للشبكات الاجتماعية والتعرض لمضامينها المختلفة سواء كانت ايجابية أم سلبية هذه الأخيرة أكثر انتشارا من غيرها أبرزها سلوك السرقة على اختلاف أنواعها شأنهم في ذلك شأن فئة 25-29، على عكس ذلك كان طلبة 30-34 أقل عرضة للسلوكيات العدوانية وقد يرجع ذلك إلى عدم الإقبال المكثف على مضامين الشبكات الاجتماعية والانشغال بأمور أخرى مثال .

ومنه نستنتج أن مضامين الشبكات الاجتماعية كما أنها تساهم في نشر المعرفة والعلوم تساهم في نفس الوقت في نشر سلوكيات عدوانية لدى الشباب .

جدول رقم 36: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات السوية لمضامين الشبكات الاجتماعية:

السلوكيات السوية	التكرار	النسبة %
بر الوالدين	11	13.75
التعاون الاجتماعي	33	41.25
المعاملة الحسنة	36	45
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات السوية لمضامين الشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت لسلوك المعاملة الحسنة ب 45% تليها سلوك التعاون الاجتماعي % 41.25 وأخيرا سلوك بر الوالدين ب 13.75.

وقد يرجع هذا إلى أن الشباب وأثناء اتصالهم بالشبكات الاجتماعية يكتسبون سلوكيات سوية وذلك من خلال المعاملة الحسنة مع الآخرين والتعاون اجتماعيا إضافة إلى بر

الوالدين التي تكون بأقل درجة لتمضية أكثر أوقاتهم مع الشبكات الاجتماعية وانشغالهم عن أسرهم.

ومنه نستنتج أن مضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في تربية الشباب أخلاقيا بما يتماشى مع قيمه الدينية والاجتماعية باعتباره شبابا عربيا مسلما.

جدول رقم 37: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية.

التقييم	التكرار	النسبة %
سوء	5	6.25
مقبول	65	81.25
ممتاز	10	12.5
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 37 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت للتقييم مقبول بـ 25.81 % يليه تقييم ممتاز بـ 5.12 % وأخيرا تقييم سلبي بـ 25.6 %.

وقد يرجع ذلك إلى أن نظرة الشباب إلى مضامين الشبكات الاجتماعية نظرة ايجابية على العموم أي أن المضامين التي تعرضها الشبكات الاجتماعية مقبولة بالنسبة إليهم حيث أنها تساهم في تثقيفهم وتربيتهم أخلاقيا ودينيا فمنهم من وصل إلى اعتبار مضامينها ممتازة خالية من أي عيوب، إلا أن البعض وهي فئة قليلة ترى أن مضامين الشبكات الاجتماعية سلبية أي أنها تؤثر عليهم بالسلب لذا فنظرتهم إليها سيئة.

ومنه نستنتج أن الشباب الجزائري متقبل في أغليته لمضامين الشبكات الاجتماعية ويرى فيها أنها أداة لتغيير حياته إلى الأفضل.

2_ نتائج الدراسة في ظل الأسئلة الفرعية:

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة جامعة عمار تليجي بالأغواط، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تفريقها توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة:

_ تبين لنا عدد أفراد العينة من ذكور وإناث متقارب بنسبة 75.48 % و25.52% على التوالي، وأن أغليبتهم لديهم مستوى جامعي بنسبة 75.48%.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشاب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية.

_ فقد تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية في حياتهم اليومية غالبا بنسبة % 5.57 وان مدة استخدامهم لها كانت أكثر من ستين و قدرت نسبتهم ب %5.67 .
_ وتشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية حسب الظروف المواتية لهم بنسبة 75.43% وان الأشخاص المفضلين للجلوس معهم أثناء التواصل بالشبكات هم الأصدقاء حيث قدرت نسبتهم ب %5.47 كما أن أكثر من ساعتين هي المدة المستخدمة لتصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة بنسبة 75.43.

_ وبينت النتائج أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي بنسبة 5.57% وخاصة المبحوثين الذين يفضلون نهاية الأسبوع للتصفح لاستغراقهم أكثر من ثالث ساعات حيث كانت النسبة ب 42% حيث كان إقبالهم على الشبكات الاجتماعية بشكل مكثف بنسبة 25.56% وان المنزل هو المكان المفضل لهم بنسبة 75.73% باستخدام الحاسب المحمول بنسبة 5.42.

المحور الثالث: دوافع استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية

_ يفضل 50% من المبحوثين خدمة الدردشة أثناء تواصلهم بالشبكات الاجتماعية وان أكثر المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من اجل التفاعل السريع مع الأصدقاء بنسبة 5.47% من اجل تبادل المعلومات بينهم و زيادة الرصيد المعرفي بنسبة 75.38. _ كشفت الدراسة أن صفحة المبحوثين في الشبكات الاجتماعية متاحة لأصدقاء بنسبة 40%.

_ كما بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم مع مواضيع الشبكات الاجتماعية سلبية و ايجابية معا بنسبة 25.61.

_ كما توصلت الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة يشاركون في نشر المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية أحيانا بنسبة 75.48.

_ أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يساهمون في نشر المعلومات دائما فكانت المعلومات الثقافية هي المفضلة لديهم بنسبة 61.34%.

المحور الرابع: الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على السلوكيات الحضارية للشباب الجزائري

_ لقد بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة ساهمت الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوكهم أحيانا بنسبة 9% حيث قدرت نسبة الإناث ب 71% و نسبة الذكور ب 46% و فيما يخص الأفراد الذين تساهم الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوكياتهم دائما كانت نوعية هذه السلوكيات أخلاقية و قدرت نسبتهم 41%.

_ وقد بينت الدراسة بان سلوك الانفتاح على العالم هو أكثر السلوكيات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية أفراد العينة بنسبة 41% حيث كانت نسبة الذكور 57% و نسبة الإناث 27%.

_ تشير هذه الدراسة إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية لم تؤثر في القيم الدينية لدى أغلبية أفراد العينة ب 59% حيث كانت نسبة الذكور 49% و الإناث 68% و خاصة الالتزام الديني للذين كانت اجابتهم بنعم بنسبة 50%.

_ كشفت الدراسة أن تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية كان بخلق أسلوب الحوار وذلك. 58.75 %

_ كما سجلت الدراسة أن تأثير الجانب القيمي زاد من تطوير العلاقة بالآخرين لدى أغلبية المبحوثين بنسبة 5.82 % و هذا ما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لدى المبحوثين الذين أجابوا بنعم و قدرت نسبتهم ب 58 % مما جعل أغليبتهم مواطنين صالحين و كانت نسبة ذلك 79 % حيث كان هناك فرق بين نسبة الذكور ب 82 و الإناث ب 76%.

المحور الخامس: مضامين الشبكات والسلوكيات الجديدة التي تخلقها لدى الشباب الجزائري

_ كان أهم موقع ساهم في ذلك هو موقع الفيسبوك بنسبة 71% وأعلى نسبة أعطيت للإناث ب 88% و الذكور 54% بحيث أن جل السلوكيات المتبينة ال تتماشى مع قيم المجتمع لدى أغلبية المبحوثين بنسبة 49% خاصة الفئة العمرية 20-24 بنسبة 47%.

_ بينت الدراسة أن مضامين الشبكات الاجتماعية تخلق سلوكيات دخيلة لدى أغلبية المبحوثين بنسبة 50% خاصة في الفئة العمرية 20-24 بنسبة 51%.

_ سجلت الدراسة أن قلة الاهتمام بحب الوطن أهم انعكاسات مضامين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية المبحوثين وذلك بنسبة 57% خاصة الفئة العمرية 20-24.

_ بينت الدراسة أن السلوكيات العدوانية التي تخلقها مضامين الشبكات الاجتماعية هي السرقة خاصة في لدى الفئة العمرية 20-24 بنسبة 69%.

_ سجلت الدراسة أن السلوكيات السوية التي يكتسبها الشباب من مضايمين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية المبحوثين كانت المعاملة الحسنة ب 45. %

_ جاء تقييم مضايمين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية المبحوثين بتقييم مقبول بنسبة 25.81. %

3_ النتائج العامة للدراسة:

1_ النتائج الديمغرافية: بينت الدراسة بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الذكور بنسبة 25.48% والإناث 75.51% وهذا راجع أن كليهما يستخدم الشبكات الاجتماعية ولا يوجد فرق كبير بينهما حيث أن لكل منهما احتياجات استخدامه.

وأن غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي الشريحة العمرية من 20 إلى 24 وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها وأغليبتهم من المستوى الجامعي.

2_ أن أغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم بأكثر من سنتين و بشكل يومي و أكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم و هذا ما ساهم لديهم في عملية التفاعل و التواصل مع الأصدقاء عبر الشبكات الاجتماعية بحيث يكون إقبالهم عليها بشكل مكثف عبر الوسيلة المناسبة وهي الحاسوب المحمول الن المكان المفضل لديهم للتواصل من خلال هذه الوسيلة هو المنزل.

3_ الاختلاف في مواضيع الشبكات الاجتماعية جعل المجتمع الجزائري مجتمع واعي ومدرك لما يدور حو له من مواضيع كما أن الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة من خلال الشبكات الاجتماعية وذلك لتمكنهم من خلالها التفاعل السريع مع الأصدقاء وذلك من اجل تبادل المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي .

4_ تساهم الجوانب القيمة لمضامين الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوك الشباب والتفتح على العالم الاكتساب سلوكيات متنوعة بما فيها سلوكيات عدوانية أهمها سلوك السرقة .

5_ تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب من خلال المواقع الشهيرة والمفضلة لديهم خاصة الفيسبوك .

6_ يرى الغالبية بان تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية تقييم مقبول بالنسبة إليهم.

3_ التوصيات :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في نظريتي الدراسة يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات :

1_ الالتزام بقوانين محددة ومراعاة عدة جوانب في استخدام الشبكات الاجتماعية خاصة الجانب الأخلاقي والسلوكي لدى المستخدمين خاصة الشباب منهم.

2_ توعية الشباب على الجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية لتفادي الانحرافات المختلفة وتفادي الإدمان على هذه الشبكات بما يؤثر سلبا على الشباب من الجانب الجسدي والنفسي .

3_ زيادة الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها المختلفة على الشباب والمجتمع للتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها .

4_ توفير مجالات أكبر لشباب للترفيه عن النفس مثل المركبات الرياضية وإقامة المسابقات الثقافية لإخراجه من العزلة الافتراضية التي تخلقها الشبكات الاجتماعية.

5_ محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين الشبكات الاجتماعية وإقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية الشباب والمجتمع.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على اثار استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري وذلك لأهمية الشبكات في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة بصفة خاصة، لما لهذه الشبكات الاجتماعية من تأثيرات على القيم والسلوكيات بالإضافة الى تأثيراتها على كافة الجوانب كما أنها لم تعد خفية على أحد.

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص، حيث تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا، فهي تحمل العديد من القضايا التي تحتاج الى البحث فيها، ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجه.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات والتعلم والتنقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعرف والتواصل البشري، وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر بثمن وسعت للتأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا، حيث تتميز عال من التفاعلية، وما بعد التفاعلية، ففي السابق كانت مساهمة جمهور الأنترنت محصورة في دائرة رجع الصدى للمحتوى أما الآن فتتمثل في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية رأي.

وهذا ما يميز الشبكات الاجتماعية على غيرها من الوسائل التقليدية وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو اصبع صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005
2. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
3. أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي، (إجراءاته، ومناهجه)، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000
4. باشيوة لحسن عبد الله: البحث العلمي (مفاهيم، أساليب، تطبيقات)، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010
5. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.
6. دليو فضيل: الاتصال مفاهيمه نظرياته ووسائله، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003
7. دانا بويد: الشباب ومواقع الانترنت الاجتماعية (دور الانترنت في الحياة الاجتماعية للمراهقين)، ط1، ترجمة مصطفى محمود، الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة.
8. سعاد جبر سعيد: القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، ط1، عالم كتب الحديث أربد، الأردن، 2008.
9. سليم خالد: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحمية، دار المتنبي للنشر والتوزيع، قطر، 2005.
10. سمير سيد حجازي: معجم المصطلحات الحديثة، ط1، دار الكتاب العلمية، لبنان، د س،
11. طارق كمال، سيكولوجية الشباب (تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا)، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005

12. عامر قنديلجي وإيمان السامرائي: البحث العلمي (الكمي النوعي), ط1, دار
اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, الأردن, 2009
13. عزت حجازي: الشباب العربي ومشكلاته, ط1 عالم المعرفة, الكويت, 1985.
14. علي قسايسية: السلوك الاتصالي للجمهور: خفيات سيكو_ سوسولوجيا, الوسيط
في الدراسات الجامعية, جزء7, دار هومة للنشر والتوزيع, الجزائر, 2004.
15. فريال مهنا: علوم الاتصال والمجمعات الرقمية, ط1, دار الفكر المعاصر, بيروت,
2002
16. محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب في التنمية , ط1, منشأة المعارف,
الإسكندرية, 1998
17. محمد لعقاب: المواطن الرقمي, ط1, دار هومة الجزائر, 2011
18. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي, ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة,
2004
19. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية, المجلد2, دار الفجر, 2003
20. محمد محمود بني يونس: سيكولوجية الدافعية والانفعالات, ط1, دار المسيرة,
عمان, 2007
21. مشيل مان: موسوعة علوم الاجتماعية, ط1, ترجمة عادل مختار الهواري, سعد
عبد العزيز مصلوح, دار المعرفة الجامعية, مصر, 1999
22. معن خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع,
عمان, 2005
23. مكاوي حسن عماد: حسن سيد ليلى: الاتصال ونظرياته المعاصرة, ط2, دار
المصرية اللبنانية, القاهرة, 2002

24. منى سعيد الحديدي, سلوى إمام على: الإعلام والمجتمع, ط1, دار المصرية اللبنانية, القاهرة, 2004.
25. ميرفت الطرابيشي, عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال, ط1, دار النهضة العربية, القاهرة, 2006
26. ويليام ريفرز وآخرون: الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر, ط1, ترجمة أحمد طلعت البشيشي, دار المعرفة الجامعية, مصر, 2005
- الكتب الأجنبية:

27. Felip fonseca and lara Cummings. Social network future connecte (areview of social network today). Published by communications for social change consortium.

المذكرات:

28. سعيد بومعيزة: أثر وسائل الاعلام على القيم السلوكية لدى الشباب, دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال, قسم علوم الاعلام والاتصال, كلية العلوم السياسية والاعلام, جامعة الجزائر, 2006.
29. باديس لونيس: جمهور الطلبة والأترنت, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة, قسم علوم الاعلام والاتصال, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة منتوري, قسنطينة, 2008.
30. بسمة اللدعه وندي الخزندار: استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلان, مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الصحافة والإعلام, كلية الآداب, الجامعة الإسلامية, غزة, 2011.

31. حسيني عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب, تجربة مجلس شبابي عرار نموذجا, برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية, جامعة القدس المفتوحة.
32. رحيمة الطيب عيساني: اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف,, دراسة ميدانية, جامعة باتنة الجزائر 2007.
33. سميرة لعرج, دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري, أطروحة دكتورا دولة غير منشورة, كلية العلوم السياسية والاعلام, الجزائر 2007.
34. فايزة يخلف: خصوصية الاشهار التلفزيوني الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي, أطروحة دكتوراه, دولة غير منشورة, كلية العلوم السياسية والاعلام, الجزائر, 2005.
35. لينا العلمي: العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية, مذكرة مكملة للحصول على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية, قسم العلوم السياسية, كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين, 2011.
36. مبارك زودة: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الراي العام(ثورة التونسية نموذجا), رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال, غير منشورة, شعبة علوم الاعلام والاتصال, قسم العلوم الإنسانية, جامعة الحاج لخضر, باتنة, 2011.
37. مريم نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية, مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة, جامعة الحاج لخضر, باتنة 2012.

- 38.** مليكة هارون: الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال, دراسة ميدانية تحليلية من شباب ولاية تيبازة, رسالة لنيل شهادة الماجستير اعلام واتصال, كلية العلوم السياسية والاعلام, جامعة الجزائر, 2004_2005.
- 39.** نادية بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب الجماعي, جامعة ورقلة, الجزائر.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1_ الجنس: ذكر أنثى
- 2_ السن: من 20 الى 24 من 25 الى 29 من 30 الى 34
- 3_ المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية:

- 4_ هل تستخدم الشبكات الاجتماعية في حياتك اليومية؟
غالبا أحيانا نادرا
- 5_ منذ متى وأنت تستخدم الشبكات الاجتماعية؟
أقل من سنة من سنة الى سنتين أكثر من سنتين
- 6_ ما هو الوقت المفضل لديك للاتصال بالشبكات الاجتماعية؟
صباحا ظهرا مساء ليلا حسب الظروف
- 7_ من هم الأشخاص المفضلين للجلوس معك أثناء تواصلك بالشبكات الاجتماعية؟
الأصدقاء الاخوة الوالدين لا أحد
- 8_ كم تستغرق عند تصفحك للشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة؟
أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين أكثر من ساعتين
- 9_ تصفحك للشبكات الاجتماعية يكون:
في بداية الأسبوع بشكل يومي في نهاية الأسبوع حسب الظروف

10_ إذا كانت الإجابة في نهاية الأسبوع فأنت تستخدم الشبكات الاجتماعية:

لمدة ساعتين ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

11_ إقبالك على الشبكات الاجتماعية يكون بشكل :

ضعيف متوسط مكثف

12_ هل تتصفح الشبكات الاجتماعية في ؟

المنزل مقهى الأنترنت الجامعة الإقامة الجامعية

13_ هل تتصفح الشبكات الاجتماعية من خلال ؟

جهاز الحاسوب المكتب حاسوب محمول هاتف ذكي لوحة الكترونية

المحور الثالث: دوافع استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية

15_ ماهي الخدمات المفضلة لديك أثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية؟

الألعاب الدردشة التعليق مشاهدة الفيديوهات

16_ ماهي الدوافع وراء استخدامك للشبكات الاجتماعية؟

لأنها مجانية التفاعل السريع مع الأصدقاء شهرة المواقع الاجتماعية
كثرة الإقبال عليها ملئ وقت الفراغ

17_ ماهي دوافع استخدامك للشبكات الاجتماعية ؟

التعرف على أصدقاء جدد مناقشة الأحداث اليومية زيادة الرصيد المعرفي

18_ هل صفحتك على الشبكات الاجتماعية تكون؟

شخصية متاحة لأفراد العائلة للأصدقاء للجميع

19_ ماهي نتيجة تفاعلك حول مختلف المواضيع التي تتعرض إليها من الشبكات الاجتماعية؟

إيجابية سلبية معا

20_ هل استخدامك للشبكات الاجتماعية يجعلك تشارك في نشر المعلومات عبر هذه المواقع؟

أحيانا نادرة معا

21_ إذا كانت إجابتك بدائما ما نوع هذه المعلومات؟

ثقافية علمية أدبية رياضية أخرى تذكر

المحور الرابع: الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على السلوكيات الحضارية للشباب الجزائري

22_ هل أدت مضامين الشبكات الاجتماعية إلى تعديل سلوكياتك؟

دائما أحيانا نادرا

23_ إذا كانت إجابتك بدائما ما نوع هذه السلوكيات؟

عاطفية معرفية أخلاقية

24_ برأيك ماهي أهم السلوكيات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية؟

العزلة الانفتاح على العالم الترابط الاجتماعي

25_ هل أثرت مضامين الشبكات الاجتماعية على قيمك الدينية داخل مجتمعك؟

نعم لا

26_ إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذا التأثير؟

تعزيز تقوى الله الالتزام الديني قطع صلة الرحم الاحلام

27_ كيف أثرت الشبكات الاجتماعية على وسطك الاجتماعي الذي تعيش فيه من ناحية القيم الاجتماعية؟

العزلة الاجتماعية زيادة التعاون الاجتماعي خلق أسلوب الحوار

28_ هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية أدى إلى تطوير علاقتك بالآخرين ؟

نعم لا

29_ إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التطوير؟

خلق الاندماج الاجتماعي تعزيز مبدأ المشاركة الاجتماعية

30_ هل ترى أن سلوكياتك المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتك مواطنا صالحا مكثفيا مع قيم مجتمعك ودينك؟

نعم لا

المحور الخامس: مضامين الشبكات الاجتماعية والسلوكيات الجديدة التي تخلقها لدى الشباب الجزائري:

31_ ما هي أهم المواقع التي تساعدك مضامين في اكتساب سلوكيات جديدة؟

موقع يوتيوب موقع فايسبوك موقع تويتر

32_ هل معظم سلوكياتك التي تبنيتها من مضامين الشبكات الاجتماعية تتماشى مع قيم مجتمعك؟

نعم لا

33_ هل زادت مضامين الشبكات الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية لديك؟

نعم لا

34_ هل خلقت مضامين الشبكات الاجتماعية سلوكيات دخيلة على ممارساتك اليومية؟

نعم لا

35_ حسب رأيك كيف تنعكس مضامين الشبكات الاجتماعية على سلوكياتك باختلاف

أنواعها؟

التطبيق المعرفي و العلمي في حياتك اليومية الاهتمام بحب الوطن الهروب من الواقع

36_ ماهي السلوكيات العدوانية التي تخلقها مضامين الشبكات الاجتماعية بالنسبة إليك؟

السرقه عقوق الوالدين التحرش الجنسي

37_ ماهي السلوكيات السوية التي اكتسبتها باعتبارك شاب من مضامين الشبكات

الاجتماعية؟

بر الوالدين التعاون في المجتمع المعاملة الحسنة

38_ ما هو تقييمك لمضامين الشبكات الاجتماعية؟

ضعيف متوسط ممتاز

